

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

> رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير



جريدة سياسية يومية

اليوم . . أسود الرافدين بالأبيض لمواجهة الأزرق الكويتي ■ بغداد / المدى

أعلن الاتصاد العراقي لكرة القدم، أمس الأربعاء، أن منتخبنا الوطني سيرتدي الطقم الأبيض في مواجهته أمام المنتخب الكويتي غدًا ضمن جولة التصفيات الأسيويّة المؤهلة الى مونديال 2026. وذكر بيان للاتصاد، ان "المؤتمرُ الفنيُّ الخاص بمباراة العراق والكويت ضمن جولة التصفيات الأسيوية المؤهلة الى مونديال 2026، عقد في فندق الموفمبيك". وأضاف، ان "الجانب العراقيّ مثله المديرُ الإداريُ للمنتخب الوطنيِّ مهدي كريم، وطبيب المنتخب الوطنيِّ قاسم الجنابي، ومدير التجهيزات حقي أبراهيم، وتقرر أن يرتدي منتخبنا الطقم الأبيض الكامل، وحراسه اللون الأصفر، بينما يرتدي المنتخبُ الكويتي اللونَ الأزرق الكامل، وحراسه اللون الأسود، ويرتدي الحكامُ اللونَ الأحمر".

العدد (5874) السنة الثانية والعشرون – الخميس (20) أذار 2025

من خلال قراءة QR Code:

يمكنكم تحميل تطبيق

(المدى) على هواتفكم



Google play App Store www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net 8 صفحات مع الملحق (500) دينار

قم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

قانون العفو العام: هل يساهم في

■ بغداد - تبارك عبد المجيد

بعد عام 2003، عاشى البلد فترة مليئة

بالتحديات والصراعات، حيث تعرض لعدة

موجات من الإرهاب الدموي، تمثلت في

التفجيرات والعبوات الناسفة التي ضربت

المدن والقرى. لكن في الأونة الأخيرة، بدأ

العراق يواجه نوعًا أخر من الإرهاب، أكثر

صمتًا وأكثر خفاءً، لكنه لا يقل خطورة على

المجتمع: "إرهاب المخدرات". هذه الآفة بدأت

تنضر في جسد المجتمع العراقي بشكل غير

مرئى، ولكن بتأثير مدمر على الدى البعيد.

مستهدفة بذلك الشباب والمراهقين، بما فيهم

وما يثير القلق بشكل أكبر هو أن هذه

الشبكات لم تعد ضعيفة أو متسترة. فقد

أظهرت الأحداث الأخيرة أن هذه العصابات

تمتلك موارد كبيرة، من بينها السلاح والمال،

طلبة الجامعات والمدارس.

خلاف بين المشهداني ونائبه بسبب "الرواتب الحرام" "عبادة النواب" في رمضان تكلف الدولة نحو 3 مليارات دينار.. والبرلمانيون الشيعة لا يسافرون لا

■ بغداد / تميم الحسن

يقضى "النواب" إجازة رمضان "المخترعة" بالسفر وإجراء زيارات لعوائلهم في دول عربية وغربية، فيما أغلب نـواب الشيعة "محاصرون" في الداخل!

وقّرر "النواب"، في وقت يتوقع فيه أن تهاجم إسرائيل العراق، بحسب وزارة الخارجية، أخذ استراحـة رمضانيـة" لأكثر من شهر، ويأجر مدفوع يصل إلى نحو 3 مليارات دينار.

البرلمان الحالي، الذي يُعد "الأسوأ" بحسب رئيسه المتأخر محمود المشهداني، لم يعمل في الأشهر الخمسة الأخيرة سوى أسبوع واحد، تقاضى عليه رواتب تجاوزت 13 تريليون دينار. ويقول مصدر من داخل البرلمان لـ(المدى): "إن أغلب النواب كانوا خارج العراق منذ بداية رمضان (بداية شهر أذار)".

أخبر جلسة عقدها البرلمان كانت يوم 2 شباط، وفقًا لموقع مجلس النواب.

وأضاف المصدر: "يقومون بأداء العمرة وزيارة

عوائلهم في تركيا والأردن وأوروبا، بينما أغلب النواب الشيعة يبقون في الداخل". وكان أغلب النواب الشيعة، القريبين من الجناح

الإيراني، يسافرون إلى طهران وبيروت وسوريا خلال فترات الاستراحة، قبل التغيرات الأخيرة وفّى العام الماضى، كشفت (المدى) عن مغادرة

نُحَو 80 نَائِبًا إلى الصح "، في وقَّت كان يُنتظر في حسم "الموازنة".

ويعطل البركان عمله، خلافًا للنظام الداخلي،

الجديد هذه المرة هو "عطلة رمضان". تقول النائبة رحيمة الجبوري، عن محافظة صلاح الدين، إن البرلمان سيستأنف جلساته بعد

في المواسم الدينية؛ مثل الحج وعاشوراء، لكن

رمضيان لأن النواب "متفرغون للعبادة". هذه "العبادة"، وفقًا للجبوري، تُدفع تكاليفها بالكامل من أمو ال الدولة، حيث تكلف 3 مليارات دينار على الأقل خلال شهر رمضان، بمعدل 8 ملايين دينار شهريًا لكل نائب.

تزايد ظاهرة المخدرات في العراق؟ ما يجعلها قادرة على التمرد ومواجهة قوات

أمير الدعمي، الخبير القانوني العراقي، يـرى أن هذه الظاهرة أصبحـت تشكل خطرًا حقيقيًا، بل ويتساءل كيـف يمكـن تجاهل خطورة هدا النوع من الإرهاب في الوقت الذي ينقض فيه على مستقبل الشباب العراقي. يقول الدعمى: "العراق تعرض بعد 2003 لنوعين من الإرهاب؛ الأول كان إرهابًا دمويًا عبر التفجيرات والمفخضات، والأخر هـو إرهاب المخدرات، الـذي يدخـل البيوت ويخترق الحياة اليومية بصمت". المخدرات، حسبما يشرح، أصبحت سمة مدمرة للمجتمع، حيث تخترق كل زاوية وتستهدف الشياب بشكل خاصي، كما تحولت إلى مظهر من مظاهر العنف غير المباشر الذي لا يتسبب

في الدماء، لكنه يدمر الأرواح والعقول. التفاصیل ص۲

> رشيد الخيون يكتب: قصة إكسبو . . كنتُ شاهداً على "الشّاهد"

الإعلام الأمني: إصابة 4 منتسبين برصاص جماعة خارجة عن القانون في سنجار

■ بغداد / المدى

أعلنت خلية الإعلام الأمنى، إصابة 4 منتسبين برصاص "جماعة خارجة عنّ القانون"، خلال عملية إنقاذ مواطن مختطف" في قضاء سنجار.

وذكرت الخليـة في بيان، أمس، أن "جماعة خارجة عن القانون أقدمت على خطف مواطن ضمن قضاء سنجار، بواسطة عجلتين والتوجه به إلى مكان آخر". وأضافت، أنه "فور وقوع عملية الخطف شرعت قطعاتنا الأمنية في الفرقة 20 بالجيش العراقي

وشرطة سنجار والقطعات الماسكة، بملاحقة العجلتين

وتطويق المنطقة بالكامل ونصب مجموعة من أثناء عملية الملاحقية قاميت هي العناصس الخارجة عن القانون برمي رمانة يدوية على إحدى عجلات الأجهزة الأمنية التي كانت تطاردها، مما

أدى إلى إصابة 4 منتسبين بإصابات طفيفة جداً".

في حين تمكنت القوات الأمنية من إصابة عنصرين اثنين من الخاطفين، أحدهما إصابته خطرة جداً، كما ألقت القبض على خمسة متهمين ممن اشتركوا في عملية الخطف، بحسب البيان. وعلى إثر الإجراءات الأمنية "المشددة" المتخذة، تم

إطلاق سراح المخطوف، خاصة بعد أن جرى إحكام المنطقة بالكامل وتطويقها. البيان أردف، أنه "تم اتضاد الإجراءات القانونية اللازمة بحق الملقى القبض عليهم وتسليمهم إلى

الجهات المختصة لإكمال أوراقهم التحقيقية ومعرفة دو أفع هذا الفعل الإجرامي

واستدرك أن "عملية الخطُّف التي جرت لأحد المواطنين من أهلنا في سنجار ستتبعه إجراءات رادعة حازمة حــة. هــذه العصابــة التــ نفذت هــذا الفعــا ، الحيان مشيراً إلى أن الأجهزة الأمنية "لديها عمل أمنى مهنى في جميع قو اطع المسؤولية لضمان ديمومة الأمن والاستقرار في جميع ربوع البلاد".



لعبة المحيبس تراث رمضاني يستهوي العراقيين.. عدسة: محمود رؤوف

السوداني يطلق مشاريع تأهيل شبكات الكهرباء وتوسيع المحطات لصيف 2025

■ بغداد / المدى

أطليق رئيس مجلس الوزراء محميد شياع السوداني، أمس الأربعاء، مشاريع تأهيل شبكات الكهرباء وتوسيع المحطات لصيف 2025. وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، ان "السوداني يطلق، عبر دائرة تلفزيونية، الأعمال التنفيذية لمشاريع تأهيل شبكات التوزيع ونصب المحطات بقطاع الكهرباء في

عدد من المحافظات، ضمن حملة فك الاختناقات عن الشبكة الوطنية لصيف 2025".

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت في وقت سابق، عن توقيع وزيرها اتفاقية مع شركة "ستلار انيرجي لتطوير شبكات النقل والتوزيع.

مع شركة ستلار أنيرجي الأمريكية لتنفيذ مشروع

وذكرت الوزارة في بيان، أن "وزيرها زياد على فاضل، وقع اليوم الأحد في مقر الوزارة، اتفاقية مبادئ تعاون

و أَضافت ان "المرحلة الأولى من الاتفاقية التي تمول من بنك (EXIM Bank)، تتضمن إنشاء شبكة متكاملة من محطات التحويل بمستويات جهد مختلفة، حيث سيتم إنشاء 5 محطات تحويل بجهد 400ك. ف، و 25 محطة تحويل بجهد 132 ك.ف، إضافة إلى 100

محطة تحويل بجهد 11/33 ك.ف".

ستراتيجي يهدف إلى تطوير قطاع الطاقة الكهربائية

تطوير قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية من خلال إنشاء محطات توليد جديدة، مما سيسهم في زيادة القدرة الإنتاجية لمنظومة الكهرباء الوطنية"

وأشارت الى ان "هـذا المشروع يأتـى في إطار خطة الوزارة لمعالجة الاختناقات في شبكة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية وتحسين موثوقية الشبكة

وتابعت الوزارة "المرحلة الثانية من الاتفاقية تشمل

مزورة للاستحواذ على أملاك الدولة

■ متابعة / المدى

كشف رئيس اللجنة المؤقتة للحفاظ على املاك الدولة امير المعموري، أمس الأربعاء، عن وجود عملية تلاعب وتزوير وتحايل وإصدار سندات مزورة للسيطرة على عقارات واملاك تابعته للدولة.

اثبتت من خلال عملها في الفترة السابقة بان هناك عملية تلاعب وتزوير وتحايل للسيطرة على الكثير من عقارات واملاك الدولة حتى على الاملاك الخاصة بالمواطنين

المحافظات وكل شبكة تعمل بمعزل عن بعضها، وهناك تواصل ما بين هذه الشبكات في عملية التزوير والتلاعب في السجلات العقارية وكذلك اصدار سندات غير صحيحة والسيطرة على بعض العقارات تعود

بيعها بأقل من قيمتها الحقيقية والفرق بالمليارات ... بالنسبة للعقار الواحد اما مجمل العقارات فهي تقدر بالتريليونات خسرتها الدولة"، مشيرا الى ان تقريس اللجنة يتضمن عمليه اتخاذ الاجسراءات تجاه عقارات واملاك الدولة وكيفية الحفاظ عليها وتقسيم المهام والاعمال التي سوف تكون للجهات التنفيذية والتشريعية واضافة الى الخلل الموجود في عملية استرجاع بعض العقارات التي تم التجاوز عليها

والسيطرة عليها بطرق غير شرعية وغير قانونية وأردف، المعموري: ان "التقرير يتضمن عدد العقارات واماكنها ومساحتها والقيمة المالية لتلك العقارات ومن المسؤول على عملية الإخفاق".

رحلة شاقة وكلفة باهظة . . هل يصل الغاز الجزائري إلى بغداد؟

■ بغداد / محمد العبيدي

على وقع الضغوط الأمريكية المتزايدة بشأن استيراد الغاز من إيران، تجد بغداد نفسها أمام تحد كبير لتأمين احتياجاتها من الطاقة، فيما بـرزّت الجزائر كوجهـة محتملة، وسط تباين في الأراء حول الجدوى الاقتصادية و التحديات الفنية.

وبعد إلغاء إدارة ترامب للإعفاء الخاص باستيراد الكهرباء، تصاعدت المخاوف من أن يكون إعفاء استيراد الغاز هو التالي، ما يضع بغداد أمام أزمة طاقة محتملة في ظل اعتمادها الكبير على الواردات الإيرانية.

عقبة البنى التحتية

وبينما تبحث بغداد عن بدائل مثل استيراد الغاز المسال من الجزائر، تواجبه هذه الخطوة عقبات تتعلق بالبنية التحتية، في المقابل، تلوح في الأفق خيارات أخرى مثل الاتفاق مع تركمانستان أو البحث عن أليات دفع مختلفة مع إيران، لكن جميعها تواجه

ومؤخرًا ذكر وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز، عزت صابر، الحكومة الاتحادية تدرس إمكانية استيراد الغاز من دولتي قطر والجزائس، مشيرًا إلى ان "الوزارة عازمة على إيقاف حرق الغاز المصاحب بحلول عام

تحديات قانونية وفنية.

بدورها، نقلت منصة "طاقة" عن مصادر مطلعـة أن العراق يجـري مفاوضات متقدمة مع الجزائر لإبرام صفقة للغاز المسال، مع مساعى لإنجازها قبل الصيف المقبل. وأوضحت المصادر أن من المتوقع الإعلان

عن الصفقة خلال شهرين بحد أقصى، على أن يبدأ التصدير بمجرد استكمال العراق تجهيز البنية التحتية اللازمة للاستيراد. و و فقًا للمعلومات، فإن العقد سيكون متوسط الأجل، مع تقديرات بأن تبلغ الكميات نحو مليون طن سنويًا، رغم أن المفاوضات لم تحسم هذه النقطة بشكل نهائى حتى الأن. ويعمل العراق حاليًا على تجهيز البنية

التحتية في ميناء خور الزبير بمحافظة

40 كيلومترا، ينقل الغاز من خلال ربطه بالأنبوب الوطني القريب من شط البصرة. جس نبض ودراسة

البصيرة، من أجل استيراد الغاز المسال،

بدوره، قال مصدر في وزارة الكهرباء العراقية، إن "الحديث عن مفاوضات متقدمة بين العراق والجزائر بشأن استيراد الغاز المسال ليس دقيقا بالمعنى الحرفي، بل لا ينزال الأمر في مرحلة جسن النبض واستطلاع الإمكانيات، أكثر منه مفاوضات

وأوضىح المصدر الذي طلب حجب اسمه لـ (المـدى) أن "العـراق يبحـث عـن خيـارات بديلة بعد وقف الإعفاء الأمريكي لاستيراد الكهرباء من إيران، لكن لم يتم الدخول في التزامات رسمية حتى الأن، خاصة وأن هناك عقبات لوجستية وفنية تتعلق بالبنية

والذي قد يستغرق من 3 إلى 5 أشهر مقبلة، اتفاق مرهونًا بإمكانية تجاوز هذه التحديات خلال الأشهر المقيلة". إذ من المقرر التعاقد على منصة عائمة وبينما يسعى العراق للحدمن اعتماده للتفريخ والتخزين، وربطها بأنبوب بطول

على الواردات الإيرانية، أبرم في تشرين الأول/أكتوبر 2024 اتفاقًا مع تركمًانستان لاستيراد 20 مليون متر مكعب من الغاز يوميًا عبر خطوط الأنابيب الإيرانية، لكن تنفيذ الاتفاق تأخر بسبب مشكلات فنية.

حال إبرام الاتفاق، مسارًا يمر عبر البحر الأبيض المتوسط، ثم قناة السويس، فالبحر الأحمر، ومنه عبر مضيق باب المندب إلى الخليج العربى وصولا إلى موانئ العراق، ورغم أن همذا المسار يعبد الأقصس والأكثر كفاءة، إلا أن تكلفة الشحن قد تكون مرتفعة والتخزين الخاصة بالغاز المسال.

نظرًا لطول المسافة ومتطلبات النقل

التحتية لاستيراد الغاز المسال، ما يجعل أي

مسار معقد ويُتوقع أن تسلك ناقلات الغاز المسال، في

بدوره، قال الخبير في مجال الطاقة، كوفند

شيرواني، إن "الحديث عن استيراد الغاز الجزائري ليكون بديلًا عن الغاز الإيراني ليسى خيارًا سهالًا، لجملة أسياب، أهمهاً

التزامات الجزائر مع عدة دول أوروبية". وأضاف شيرواني لـ(المدى) أن "القرب الجغرافى بين الجزائر والأسواق الأوروبية، إلى جانب ارتفاع أسعار الغاز هناك، جعل من السوق الأوروبية وجهة أكثر ربحية للجزائس، خصوصًا بعد تراجع الإمدادات الروسيــة منذ انــدلاع الحرب في أوكرانيا في شباط/فبراير 2022".

وأكد أن "البعد الجغرافي يلعب دورًا إضافيًا فى تعقيد استيراد العراق للغاز الجزائري، حيث أن المسافة الطويلة تجعل كلفة النقل مرتفعة، ما يقلل من جدوى هذا الخيار مقارنة بالأسواق القريبة".

وتتجه غالبية صادرات الغاز الجزائري إلى أوروبا، حيث استحوذت الدول الأوروبية على نحو %97 من إجمالي صادرات الغاز المسال الجزائري في عام 2024، والتي بلغت 11.62 مليون طن.

الكشف عن شبكات تحايل وإصدار سندات

وقال المعموري في تصريح صحفي، أن "اللجنة

وتابع، ان "هناك شبكات منظمة تعمل في عموم تبعيتها الى الدولة". وأضاف، ان "هناك عقارات تابعة للدول العراقية تم

2 ساسة

أوضاع سوريا تحتم عليه تعزيز الرقابة والسيطرة الحدودية مركز دراسات: العراق يعيش استقراراً وسط تحديات إقليمية ودولية

🗖 ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لمعهد الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن الانتقال الذي حققه العراق في تعزيز نموه الاقتصادي وسعيه لمشاريع طموحة من بينها طريق التنمية والمضي نحو تنويع مصادر الاقتصاد ولكن وسط تحديات إقليمية ودولية تحتم عليه الموازنة في سياسة علاقاته الخارجية خصوصا مع تغير الأوضاع في سوريا وضرورة تعزيز الرقابة الحدودية لمنع أي تسلل من مسلحي داعش للحفاظ على الاستقرار الذي تم تحقيقه.



ويشعر التقريع الى ان العراق كان قعد قطع طريقا طويلا منذ تبعات حرب ٢٠٠٣ والانتهاء بإلحاق الهزيمة بتنظيم داعشى بإعادة ترسيخ نفسه كدولة مستقرة حيث بمضي الانتعاش الاقتصادي فيه بخطوات الى الامام رغم كونها بطبئة، ومع ذلك فان هناك تحديات داخلية ما تـزال باقبة مـن أبرزهـا الفساد المستشري والبطالة والاعتماد الرئيسي على النفط كمورد

وينوه التقرير الى ان الحكومة العراقية



تسعى لتنفيذ مشاريع طموحة، من بينها طريق التنمية، وهو ممر تجاري بري ضخم يربط منطقة الخليج بتركيا ومن هناك الى أوروبا وما خلفها، ومن خلال التعاون مع دولة الامارات وقطر وتركيا، فان العراق يأمل بترسيخ موقعه كمحطة تجارية دولية. ولكن المشروع ما يزال يمر احل التخطيط وسيستغرق سنوات لإكماله. ولكن من ناحية أخرى فان الاعتماد المفرط علي موارد النفط وضعف قطاع الكهرباء ونسبة

البطالية العالية والتدهور البيئي من تبعات التغير المناخي، جميعها عوامل تساهم في عرقلة خطى التقدم. ويذكر التقرير ان بغداد على موعد لاستضافة

اجتماع القمة العربية في أيار القادم، مما يزيد ذلك من دورها الإقليمي الذي لعبته سابقا في تقريب وجهات النظر بين أطراف متخاصمة كما حدث في دور الوساطة الذي لعبته بين إيران والعربية السعودية، وكان العراق قد حقق لحد

الجوار العربية بينما يوازن بحذر ما بين مصالحه مع الولايات المتحدة وإيران في وقت تتصاعد فيه التوترات. أما ما يتعلق بتغير النظام في سوريا وحدوث

الان بناء علاقات عمل مع تركيا وإيران ويلدان

فراغ أمنى هناك فان ذلك قد اثّار محّاو ف امنية لدى بغداد من احتمالية ان يساعد ذلك في عودة تهديدات تنظيم داعش واحتمالية تسلل افراده داخل البلد. وكانت بغداد قيد تواصلت على

نحو حذر مع دمشق بإرسال مسؤولين امندين الى العاصمة السورية مع توجيه دعوة لوزير خارجيتها الى بغداد. ويتحتم على العراق من جانبه ان يعالج مخاطر الوضع الأمنى هذا ليسن بالاعتماد فقط على الجانب السياسي والدبلوماسي، بل بتعزيز اجراءاته الرقائلة والأمنية على امتداد الشريط الحدودي الممتد

بين البلدين والذي يبلغ طوله ٦٠٠ كم. وملاحظة أخسري ان بغداد تعييد النظير في

خطة دفع القوات الأميركية للانسحاب من البلد بحلول الخريف القادم. وان مخاطر عدم الاستقرار واحتمالية عودة تهديدات داعش جراء الاوضاع الجديدة في سوريا دفعت حتى الجهات التي تدعو للانسحاب بإعادة النظر في الموعد المحدد للانسحاب في أيلول ٢٠٢٥ الندي تم الاتفاق عليه العام الماضي بين بغداد

من جانب آخر، يشير التقرير، بان استئناف الولايات المتحدة لحملة ضغوطها القصوي ضد إيران يشكل عاملا مقلقا إضافها لمغداد. حبث اتخذت إدارة ترامب موقفا متصلبا بعدم تجديد الاستثناء الممنوح للعراق باستيراد الغاز والكهرباء من إيران، وبينما يشكل الغاز والطاقية المستوردة من إيران حوالي ثلث استهلاك العراق، فانه من المتوقع ان يسبب هذا التوقف بانقطاعات واسعة بالتجهيز وتثير سخطا شعيبا خلال أشهر الصيف الحارة.

ويذكر التقرير انه من الواضح بان العراق يمر بموقف صعب، فهو يسعى لتحقيق استقرار وانتعاشى اقتصادي ولكنه يواجه ضغوطات إقليمية ودولية كبيرة. وما بين أوضاع متقلبة غير مستقرة في سوريا وزيادة حدة المواجهة بين اميركا وإيران، فانه يتوجب على العراق ان يناور بحذر في تحالفاته لتلافي الوقوع في دواملة أخرى من الأزمات والصدامات. ومع وحود ازمة في الطاقة الكهربائية تلوح في الأفق خلال هذا الصيف والاستعداد لانتخابات مقبلة خلال الخريف القادم، فإن الأشهر المقبلة ستتسم بالتحديات. ولكن الولايات المتحدة لها مصلحة بمواصلة العلاقة عن قرب مع مسؤولي حكومتى بغداد واربيل للمساعدة في دعم الاستقرار والتقدم الذي تحقق في البلد، بينما يتم من ناحية أخرى معالجة المخاطر التي قد يتعرض لها العراق جراء الأوضاع الإقليمية المتقلِّية وزيادة حدة التوتر الأميركي الإيراني. • عن معهد الشرق الأوسط

قانون العفو العام: هل يساهم في تزايد ظاهرة المخدرات في العراق؟

• مافيات متنفذة تدير عمليات التهريب والتوزيع بحماية سياسية!

بغداد - تبارك عبد المجيد

بعد عام ٢٠٠٣، عاش البليد فترة مليئة بالتحديات والصراعات، حيث تعرض لعدة موجات من الإرهاب الدموي، تمثلت في التفجيرات والعبوات الناسفة التي ضربت المدن و القرى. لكن في الأونية الأخيرة، بدأ العيراق يواجه نوعًا أخر من الإرهاب، أكثر صمتًا و أكثر خفاءً، لكنه لا يقل خطورة على المجتمع: "إرهاب المخدرات". هذه الآفة بدأت تنخر في جسد المجتمع العراقي بشكل غير مرئي، ولكن بتأثير مدمر عا المدى المعدد. مستهدفة بذلك الشيباب والمراهقين، بما فيهم طلبة الجامعات

وما يشير القلق بشكل أكبر هو أن هذه الشبكات لم تعد ضعيفة أو متسترة. فقد أظهرت الأحداث الأخيرة أن هذه العصابات تمتلك موارد كبيرة، من بينها السلاح و المال، ما يجعلها قادرة على التمرد ومواجهة قوات الأمن.

"الافلات من العقاب"!

أمير الدعمي، الخبير القانوني العراقي، يرى أن هذه الظاهرة أصدحت تشكُّل خطرًا حقيقيًا، بل ويتساءل كيف يمكن تجاهل خطورة هذا النوع من الإرهاب في الوقت الذي ينقض فيه على مستقبل الشباب العراقي. يقول الدعمي: "العراق تعرض بعد ٢٠٠٣ لنوعين من الإرهاب؛ الأول كان إرهابًا دمويًا عبر التفجيرات والمفخضات، والأخر هو إرهاب المخدرات، الذي يدخل البيوت ويخترق الحياة اليومية بصمت". المخدرات، حسبما يشرح، أصبحت سمة مدمرة للمجتمع، حيث تخترق كل زاوية و تستهدف الشياب بشكل خاصي، كما تحولت إلى مظهر من مظاهر العنف غدر المباشر الذي لا يتسبب في الدماء، لكنه يدمر الأرواح والعقول.

محاولة لمكافحة هذا الإرهاب الصامت من خلال إصدار قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٥٠ لعام ٢٠١٧، الذي عمل على تحديد عقوبات للمروجين والمتعاطين. لكن الدعمي يشير إلى أن القانون رغم وضوحه، إلا أنه يحتاج إلى مراجعة وتعديل ليواكب حجم التحدي

وفي ظل هـنده التحديـات، كانـت هناك

لمواجهة هـذا الخطر المتزايد، مشيرًا إلى أن تعاطى المخدرات يمثل تهديدًا مباشرًا لمستقبل الشساب، بينما يعد الاتجار بها جريمة كبيرة تهدد أمان المجتمع بأسره. ويؤكد الدعمى لـ(المدى)، على ضرورة أن "تكون العقوبات رادعة"، ويقترح أن تصل إلى حد الإعدام في حالات الاتجار بالمخدرات. فالمخدرات باتت تساهم في إفساد المجتمع وتدمير الأحيال القادمة، مما يستدعى عقوبات قاسية لا رحمة فيها. الوقت ذاتيه يلفت إلى أن

هناك تحديًا أخر يكمن في الإفلات من

الندى يواجه المجتمع العراقيي. ويرى

أن العقوبات الحالية يجب أن تشدد

العقاب، حيث تكون بعض القوانين مثل العفو العام أحيانًا سببًا في إطلاق سراح المدانس، مما يضعف من قوة الردع ويؤدي إلى تكرار الجريمة. ويحذر من وصول المخدرات إلى المؤسسات التعليمية مثيل الحامعيات

و المدارسي. فهذه الأماكين التي يُفترض أن تكون بؤرًا للتعليم والمعرفة، أصبحت مكانًا لتفشى هذه الأفة. مما يجعل المخدرات أكثر خطرًا من أي وقت مضى، إذ أنها تستهدف جبل المستقبل في لحظات مفصلية من تطورهم وتكوين أما فيما يتعلق بالتجارة نفسها، فإن

الدعمي يشير إلى أن "تجارة المخدرات في العراق ليست مجرد عمليات فردية، بلّ هناك مافيات منظمة، يحميها رجال نافذون في المجتمع، بعضهم مرتبط بمؤسسات حكومية أو شخصيات سياسية. هـؤلاء الأشخاص لا يقتصر دورهم على تسهيل عمليات التهريب والتوزيع، بل إنهم يستغلون هذه التجارة لتحقيق مكاسب مالية ضخمة على حساب صحة وأمن المجتمع

ويعاقب قانون المخدرات العراقى رقم ٨٨ لسنــة ١٩٦٥ بالسجــن لمـدة ١٥ عام لمتعاطى المخدرات، بعدها جاء قانون جديد للمخدرات رقم ٥٠ لسنة ٢٠١٧، الندى خفف عقوية المتعاطى بسبن سنة وسنتين وغرامة مالية قدرها ١٠ مليون دينار عراقي، في المادة ٣٢.

منافذ "غير رسمية"! يقول النائب زهير الفتلاوي، إن "تجارة

المضدرات في العراق باتت تشكل خطرًا ذي قار، ديالي، البصرة، صلاح الدين، كبيرًا"، مشترًا إلى تصاعد الكميات المضبوطة خلال الأعوام الأخيرة، مع تورط جهات سياسيـة في هذه التجارة غير المشروعة.

وأوضح الفتلاوي، خلال حديثه لـ(المـدى)، أن "أخـر إحصائيـة لـوزارة الداخلية حتى نهاية عام ٢٠٢٤، كشفت عن ضبط ٦٢،١١٦ حالة من المخدرات والمؤثرات العقلية في مختلف محافظات العراق، تنوعت بين الكوكايين، الكريستال، الكبتاغون، الحشيش، تُكمِن في المنافذ الحدودية، خاصة في شمال العراق، حيث توجد ٣٣ منفذًا غير رسمى تُستخدم لتهريب المخدرات".

يضيف الفتلاوي، أن "إحصائيات الوزارة لعام ٢٠٢٣ أظهرت ضبط ٣ أطنان و ٩٨٤ كيلوغرامًا و ٨٢٩ غرامًا من المواد المخدرة، بينما ارتفعت الكمية إلى ٦ أطنان و١٠٢ كيلوغرام حتى ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٤"، لافتًا إلى أن "بغداد بجهتيها الكرخ والرصافة تصدرت المحافظات في عدد الضبطيات، تلتها المثنى، كربالاء، بابل، النجف،

يدأ العمل به مؤخرًا، موضحًا أنه "سمح بإطلاق سراح متهمين بالإتجار ب٥٠ .. غرامًا من المخدرات، وهي كمية تعادل أكثر من ٨٥٠ حبة مخدرة"، محذرًا من أن "مثل هـذه التشريعات قـد تسهم في زيادة تفشى الظاهرة".

ميسان، واسط، الأنبار، الديوانية،

ويستدرك قائلاً: "هناك جهات سياسية

وأحزائًا تقف خلف هذه التصارة،

باعتبارها أصبحت تجارة رابحة"،

مؤكدًا أن "مجلس النواب يتحمل

مسؤولية كبيرة في تشريع وتعديل

قانون مكافحة المخدرات، حيث يجري

ينتقد الفتلاوي قانون العفو العام، الذي

العمل على تشديد العقوبات".

كركوك، ونينوي .

ويؤكد على "ضرورة تشديد العقوبات لمو اجهة خطر المخدرات، ودعم الأجهزة الأمنية في جهودها للحد من هذه الظاهرة المدمرة".

في ذات السياق، تحيدر النائية نيسان الزايس من تنامى ظاهرة تهريب المخدرات إلى داخلً البلاد. وأكدت لـ(الملدى)، أن "الحلدود مخترقة"، وهو

ما يشكل ثغرة تستغلها شبكات تهريب المخدرات لتمرير سمومها إلى الداخل، مشيرة إلى وجود شبهات تواطؤ من بعض الجهات السياسية في تسهيل هذه العمليات الإجرامية.

وفي وصفها لأثار هذه الظاهرة، شددت الزآير على أن خطر المخدرات يفوق في فتكه أي نوع من أنواع الاحتلال، لأنه يستهدف العقول، ويقوّض ركائز المحتمع، ويتسبب في انحدار القيم، وتدمير مستقبل الأجيال الشابة.

كما أوضحت أن عمليات التهريب لا تتم بشبکل عشو ائیی، بل تحظی بدء وتوصيات من جهات متنفذة، ما يعقّد جهود المكافحة ويزيد من صعوبة جسد الوطن بصمت قاتل.

تشير التقاريس إلى أن بعض شبكات تصنيع وتهريب المخدرات ترتبط بجهات داخل كل من إيران وسوريا، مستغلبة الثغرات الحدوديية لتمريس المواد المخدرة إلى داخل البلاد. ولم يعد نشاط هذه الشبكات مقتصرًا على بيئات معينة، بل امتد لبطال مختلف شرائح المجتمع، بما في ذلك المؤسسات

النسيج الاجتماعي. في هـذا السيـاق، علّـق زعيـم التيـار

نحو الصدارة نظرًا لتأثيره المباشر على

يوضح كشيش لـ(المدى)، أن "هناك إجراءات حكومية صارمة وفعالة يجرى تنفيذها للحد من انتشار هذه الأَفَة، نتبحة لذلك ارتفع سعر غرام المخدرات إلى ستة أضعافً"، ما يشير إلى تضييق الخناق على تجار المخدرات وصعوبة إدخال المواد المخدرة إلى

مباشر لتطبيق برامج العلاج الجاد. وسلط الضوء أيضًا على الدور الكبير الذي أدّته المصحات الإجبارية التي أنشأتها وزارة الداخلية، موضحًا أنهاً أصبحت بديلاً فعًالًا عن السجون. حيث يُحكم على المتعاطى بقضاء فترة تتراوح بين أربعة إلى ستَّة أشهر داخل هذه المصحات بهدف إعادة تأهيله بدلا

التعليمية كالجامعات والمدارسي، مما يعكس اتساع رقعة الخطر وتعمقه في

الوطني الشيعي مقتدى الصدر في وقت ساَّىق على هَّذه الظاهرة، موضحًا أن "المشكلة تكمن في وجود مستفيدين من تجارة المخدرات وأموالها داخل الحكومـة وخارجها، مع شديد الأسف"، مشبيرًا إلى أن هذه الاستفادة قد تكون مدفوعة بأهداف سياسية أو اقتصادية. جاء ذلك ضمن إجابته على سؤال وُجّه البه من أحد أتباعه حبول تفشي تجارة المخدرات، وذلك في إطار أجوبة المسائل الشرعية المستندة إلى فتاوى المرجع

كما يلفت إلى انخفاض عدد المتعاطين الذين يترددون على المستشفيات، مرجحًا أن يكون ذلك نتيجة خوفهم من العودة للتعاطى بعد تلقى العلاج، خاصة مع قلة حالات الانتكاس التي كانت شائعة في السابق. ويرى كشيش أن هذا التطور الإيجابي هو نتاج

يقول عصام كشيش، رئيس منظمة التعافى للحد من خطورة المخدرات، أن "ملف المخدرات أصبيح اليوم واحدًا من أخطر الملفات التي تحظي باهتمام الدولة"، مشيرًا إلى أنه بات يحتل المركز الثالث في سلم أولويات السلطات بعد ملفى الإرهاب والفساد، ليتقدم بسرعة

الأمن المجتمعي والصحة العامة. السوق المحلي.

من معاقبته جنائيًا، مما ساعد العديد

مستشهدًا باكتشاف معمل لصناعة عبــوب الكبتاجــون تابــع لماهــر الأســد في سوريا، كانت تُصدّر منتجاته إلى العراق ودول الخليج.

التهريب ويشير الخبير الأمني سرمد البياتي إلى أن "استمرار تجارة المخدرات في العراق يعود إلى وجود دعم وحماية لتجار المخدرات من قبل جهات معينة"، ويؤكد لـ(المدى)، أن هذه الظاهرة لا يمكن أن تستمر دون وجود أطراف تُساندها وتوفر لها غطاء أمني. من غير المكن محاربة هذه التجارة ما دام هناك من يساعدها ويمنحها الحماية، وإلا لكان من السهل كشف تجار المخدرات

من المدمنين على التشافي واستعادة

وعن أبعاد الظاهرة، يؤكد كشيش أن

ملف المخدرات لا يقتصر على كونه

ملفًا أمنيًا أو اقتصاديًا، بل يتعدى

ذلك ليحمل أبعادًا سياسية واضحة،

خاصةً في ظل واقع العراق الجغرافي،

المحاط بدول تنتهج سياسات متباينة"،

وبيّن أن بعض هذه الدول قد تستخدم

تجارة المخدرات كوسيلة لتحقيق

أهداف سياسية أو لإضعاف خصومها،

لماذا تستمر عمليات

حياتهم الطبيعية.

يوضح البياتي أن "الحدود العراقية الطويلة والمعقدة، لا سيما مع إيران وتركيا، تشكل بيئة خصبة لتهريب المخدرات"، مشيرا الى أن "العراق بمتلك ١٤٥٠ كيلومترًا من الحدود مع إيران و٣١٢ كيلومترًا مع تركيا، بالإضافة إلى امتدادات أخرى مع دول الجوار. ومع أن وزارة الداخلية تبذل جهدًا لمحاربة التهريب، فإن صعوبة السيطرة على هذه الحدود المفتوحة يجعل عمليات التهريب مستمرة".

ورغم أن الحدود مع سوريا كانت في الماضى المصدر الأكسر للمخدرات، يرى البياتي أنها أصبحت اليوم أقل خطورة مقارنة بمصادر أخرى. وفي هذا السياق، يشدد على أن ملف المخدرات يتطلب إجراءات أمنية حاسمة، بعيدًا عن المجاملات السياسية، لاستما أن هـذه التجارة تُهدد الشباب العراقي وتنعكس سلبًا على المجتمع بأسره.



المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم ___

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة ___

عادة العاملي بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ۹۹۹۹۹۹۲ + ۹۹٤۷۷۰۲۷۹۹۹

+ 47577.

المديرالعام

على حسين

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ۹۶٤٤۶۹۰ + ۹۶۲۷۷۰۶۴ +

رئيس التحرير التنفيذي

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول + 4717.710.17

مدير التحرير

ياسرالسالم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبناً: بغداد/كردستان/دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

Daily General Political Newspaper Issued by: Al-Mada group for

AL - MADA

Media, culture & Art

خلاف بين المشهداني ونائبه بسبب "الرواتب الحرام" "عبادة النواب" في رمضان تكلف الدولة نحو 3 مليارات دينار٠٠ والبرلمانيون الشيعة لا يسافرون (

□ بغداد / تميم الحسن

يقضى "النواب" إجازة رمضان "المخترعة" بالسفر وإجراء زيارات لعوائلهم في دول عربية وغربية، فيما أغلب نواب الشبيعة "محاصرون

وقرر "النواب"، في وقت يتوقع فيه أن تهاجم إسرائيل العراق، بحسب وزارة الخارجية، أخذ استراحة رمضانية" لأكثر من شهر، وبأجر مدفوع يصل إلى نحو 3 مليارات دينار.

البرلمان الحالي، الذي يُعد "الأسوأ" بحسب رئيسه المتأخر محمود المشهداني، لم يعمل في الأشهر الخمسة الأخيرة سوى أسبوع واحد، تقاضى عليه رواتب تجاوزت 13 تريليون دينار. ويقول مصدر من داخل البرلمان لـ(المدي): "إن أغلب النواب كانوا خارج العراق منذ بداية رمضان (بداية شهر اَذار)". ۖ

أخر جلسة عقدها البرلمان كانت يوم 2 شيباط، وفقًا لموقع مجلس النواب.

و أضاف المصدر: "يقومون بأداء العمرة و زيارة عوائلهم في تركيا والأردن وأوروبا، بينما أغلب النواب الشيعة يبقون في الداخل".

وكان أغلب النواب الشبيعة، القريبين من الجناح الإيراني، يسافرون إلى طهران وبيروت وسوريا خلال فترات الاستراحة، قبل التغيرات الأخيرة في المنطقة.

وفي العام الماضي، كشيفت (المدى) عن مغادرة نحو 80 نائبًا إلى "الحج"، في وقت كان يُنتظر فيه حسم "الموازنة". ويعطل البرلمان عمله، خلافًا للنظام الداخلي،

في المواسم الدينية؛ مثل الحج وعاشوراء، لكن الجديد هذه المرة هو "عطلة رمضان". تقول النائبة رحيمة الجبوري، عن محافظة

صلاح الدين، إن البرلمان سيستأنف جلساته بعد رمضان لأن النواب "متفرغون للعبادة".

هـذه "العبادة"، وفقًا للجبوري، تُدفع تكاليفها بالكامل من أموال الدولة، حيث تكلف 3 مليارات دينار على الأقل خلال شهر رمضان، بمعدل 8 ملايين دينار شهريًا لكل نائب.

التراجع..

بدأ البرلمان بالتلكؤ بعد الإطاحة برئيسه السابق، محمد الحلبوسي، في قضية التزوير. قالت سوزان منصور، النائبة عن الاتحاد الوطنى الكردسـتاني، قبل أيام: "إن الحلبوسي كان أفضَل من أدار البرلمان"، ويُعتقد الآن أنه قد يعود مجددًا في حال شمله "العفو".

تولى نائبه، محسن المندلاوي، المنصب قرابة



مسنة كاملة، واتُهم بأنه "عرقل" انتخاب بديل للحليوسي، وفقًا لَبِعض النواب. في أب 2024، كشيفت (المدي) عين نبية محلس

النواب زيادة رواتبه وإضافة امتيازات حديدة، مثل تخصيص حارس شخصيي (بودي جارد) وسيارات حديثة. أُنذاكُ، قدم أحد النواب طعنًا أمام القضاء ضد

قرارات سابقة تمنع منح العجالات للبرلمانيين، وهو رائد المالكي، صاحب مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المثير للجدل، والذي تم تمريره بعد ذلك بخمسة أشهر.

ورُجّح حينها أن البرلمان استثمر الضجة حول قانون الأحوال الشخصية لتمرير تعديلات على قانون مجلس النواب، التي تتعلق

بالرواتب والامتيازات، بعيدًا عن الأضواء. انتهت الخلافات السياسية بانتخاب محمود المشهداني رئيسًا للبرلمان، في أخر يـوم من تشرين الأول.

كان الهدف من اختيار "المشهداني" هو إعادة الحياة للبرلمان" الذي تعطل بعد إقالة الحلبوسي، بحسب مؤيديه، وأبرزهم دولة القانون، بزعامة نوري المالكي.

لكن "المشهداني"، الذي كانت لديه تجربة غير ناجحة في إدارة المجلس عام 2008، لم يتمكن حتى الأن سوى من عقد 7 جلسات فقط، وفقًا لموقع مجلس النواب، خلال الأشهر الخمسة

أنجن الحلبوسي، خلال رئاسته للبرلمان في

سنتين تشريعيتين (23 شهرًا)، 80 جلسة، بين 9 كانون الثاني 2022 و14 تشرين الثاني لكن البرلمان، خلال السنوات الثلاث الأخبرة، لم

يستجوب سوى رئيس هيئة الإعلام السابق، نبيل جاسم، الذي أقيل بعد الاستجواب في آذار 2024، في جلسة مشكوك بقانونيتها. ويُرجح أن سبب "ضعف الاستحوابات" يعود إلى حالة التوافق بين القوى الرئيسية في البرلمان، والتي تَشكل ما يُعرف بـ"ائتلاف إدارةً

يبلغ عمر البرلمان 4 سنوات، مقسمة إلى مدتين، وتضم كل سنة فصلى بمعدل 8 أشهر لكل فصل، وعطلة 4 أشهر سنويًا.

ما يعنى أن البرلمان يعمل فعليًا لمدة 32 شهرًا خلال الدورة الواحدة، مقابل 16 شهرًا عطلة. وينص النظام الداخلي لمجلس النواب على عقد ك جلسات شهريًا على الأقل. 8

انشغل رئيس البرلمان بـ"سحر الزعامة"، كما تسميه الأوساط السُنية، حيث شكّل مع باقى رفاقه "القيادة السُنية الموحدة"، ثم "الملاَّ السني"، التي حاكت "الإطار التنسيقي

العودة.. والصراع

يحاول المشهداني الأن توجيه "صدمات كهربائية" إلى البركان لإنعاشه، بعد حديث نواب عن نية "حل المجلس".

وأشارت أخبار موقع البرلمان إلى لقاءات أجراها رئيس المجلس "خلال فترة الاستراحة

كان مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، أول من طالب بـ"حـل البرلمان" في 2022، ورفض

لكن بعد صعود شعبية السوداني، حرّك المالكِي، العام الماضيي، "سرا" نوابًــاً للحديث

عن "انْتَخَابَات مبكرة"، في محاولةٍ لتحريض

عادت دولة القانون اليوم لطرح فكرة "حل

البرلمان"، بحجة "عرقلة قانون الحشيد

الشعبي"، بحسب المتحدث باسم الكتلة، عقيل

وسط ذلك، استيقظ المشهداني فجاة، وقرر

رواتب النواب" التي تُمنح بلا عمل. قِال المشهداني، في لقاء تلفزيوني، إنه يسعى

بسبب استمرار توقف عقد الجلسات".

أضَّاف: "ليس رأيي لأن قلبي ما ينطيني"

قانون هيئة الحشد الشعبي والتقاعد.

استفتاء" الشيوخ الشيعة والسنة بشأن

لإصدار فتوى بتحريم رواتب أعضاء البرلمان

وأشار إلى وجود أفكار ومقترحات بحجب الروات حتى عن هيئة رئاسة البرلان، لكنه

ووعد المشهداني بحرزمة استجوابات كبيرة بعد

رمضان، قائلًا إنَّه وقّع على 7 طلبات الستجواب

وزراء، وألقى باللوم على الكتل الشيعية في توقف عمل البرلمان بسبب الخلافات حول تمرير

وخلال "استراحة رمضان" المستحدثة، كتب

المشهداني" على موقع البرلمان الرسمي في

فيسبوك" عدة "خواطر"، تم نشرها على

الرمضانية"، مع "شيوخ عشائر" و"محللين ويبدو أن تصريحات المشهداني أثارت استياء

نائبه الأول، محسن المندلاوي، إلذي اعتبرها "إساءات" للبرلمان، وفقًا لبيان نُشر على موقع

وجاء في البيان: "استغرب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، السيد محسن المندلاوي، التصريحات الأخيرة الصادرة عن رئيس السلطة التشريعية، والتي أساءت للبرلمان وأجحفت بحق أعضاء المجلس، وأنكرت حهودهم المبدولة على المستويين التشيريعي والرقابي خلال السنوات الثلاث الماضية".

ودعا النائب الأول، بحسب البيان، هيئة الرئاسية ورؤسياء الكتيل السياسيية واللحيان النيابيـة إلى "اجتماع عاجـل لتدارس أولويات المرحلة الراهنة، وإعادة ضبط أداء المجلس".

الكرد يجددون دستورية المادة 140 ويحذرون من مخططات موتها سياسيا

□ ديالي/ محمود الجبوري



جدد الكرد مطالبهم للحكومات والقوى السياسية بتنفيذ بنود المادة 140 التي تعد مفتاح حلول شامل لجميع مشاكل البلاد والصراعات القومية والديمغرافية على مر أكثر من



وحدد دستور 2005 المادة 140 كحل لمشكلة كركوك وما يسمى المناطق المتنازع عليها بين إقليم كردستان والمحافظات المجاورة له (نینوی ودیالی وصلاح الدین).

و تعـرف لحنـة تنفيذ المادة 140 من الدسـتور المناطق المتنازع عليها في العراق بأنها تلك التى تعرضت للتغيير الديمغرافي ولسياسة التعريب على يد نظام صدام حسين، وذلك خلال فترة حكمه من عام 1968 حتى إسقاطه خلال الغزو الأمريكي في نيسان أبريل 2003. ونصت المادة على ألية تضم ثلاث مراحل: أولاها التطبيع، ويعني علاج التغييرات التي طرأت على التركيبة السكانية في كركوك والمناطق المتنازع عليها في عهد نظام صدام وبعده، والثانية الإحصاء السكاني في تلك المناطق، وأخرها الأستفتاء لتحديد ما يريده سكانها، وذلك قبل 31 ديسمبر/كانون الأول

وكان من المقرر الانتهاء من مراحل تنفيذ المادة حتى نهاية 2007 لكن المشكلات الأمنية والسياسية حالت دون ذلك.



2019 يدقياء سيريان المادة 140 من دسيتور جمهورية العراق، مؤكدة أن ذلك يستمر لحين تنفيذ مستلزماتها وتحقيق الهدف من عضو مجلس صلاح الدين عن الاتحاد الوطني

الكردستاني ياسين محمد علي أوجز اسباب تعطيل المادة 140 الى الاصطناع السياسي واستغلالها ورقة ضغط لتشكيل الحكومات السابقة التي لم تولى اي اهتمام لتنفيذ المادة 140 على مر الكابينات الحكومية الماضية. واشار على في حديثه لـ(المدى) الى وجود تدخلات وضعوط اقليمية لعرقلة تنفيذ المادة

140 كونها تتعارض مع مصالحها واجندتها

اصبحت تقريبا مادة منتة بسبب الاهمال السياسي وعدم الالتزام بالدستور العراقي الذي لا يمكن التجاوز على بنوده او اهمال تنفيذها وتطبيقها. ولفت على الى غياب التخصيصات المالية

والميزانيات اللازمة لتنفيذ المادة 140 على مر الحكومات المتعاقبة وتطبيع الاوضاع والغاء القرارات البعثية (الاقصاء والترحيل وتغيير الوحدات الادارية) من اقضية الى نواحى وتحويل تبعيتها من محافظة لأخرى وكان من المفترض حل هذه المشاكل والممارسات التي طالت مكونات الشعب وخاصة الكرد منذ عام 1975 وحتى سقوط النظام السابقة

واضاف" الحكومات المتعاقبة لم تضع المادة 140 ضمن اولويات الدولة وحولتها الى مادة ميتة ومعطلة ولازالت حبرا على ورق وتهميش مستمر خلال الفترات القادمة".

النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني محما خليل حمل الحكومة الاتحادية مسؤولية تجميد المادة 140 وخرق القانون والدستور العراقى باعتبار المادة 140 سبيل لإعادة الحقوق المغتصبة من قبل النظام البائد واعادتها الى اصحابها الشرعيين.

وعزا خليل في حديثه لـ(المادة) اسباب اهمال المادة 140 من قبل السلطة التنفيذية والتشريعية بعدم وجود غطاء مالي الي

حقوق الناسس وغياب الرغبة والجدية من القوى السياسية بتنفيذ المادة 140 ما سبب مشاكل وخيمة تسبيت باستمرار نزاعات الملكية وبقاء الاراضى المغتصبة تحت تصرف المغتصبين التي شرعتها لهم النظام البائد. وحدر خليل من اهمال المادة 140 التي تعد

اجانب المجاملات السياسية على حساب

خارطة طريق متكاملة لحل المشاكل والازمات كافية ويخيلاف ذليك سيتتحول المشياكل الي برميل بارود مؤقت لا يمكن احتواء انفحاره و تدارك نتائجه داعيا البرلمان الى العودة الى الاتفاقات والمبادئ التي شكلتها بموجبها الحكومات الماضية وأبرزها تحقيق العدالة الانتقالية التي لا يمكن تحقيقها الا بتنفيذ

مسؤول تنظيمات الاتحاد الوطنى الكردسـتاني في ديالي شـيركو ميرويس أكد أن ألمادة 140 لا تخصى المناطق المتنازع عليها بين الإقليم والحكومة الاتحادية فقط، بل تشمل مناطق أخرى في البلاد الغربية والجنوبية، موضحا ان المادة 140 اعادة شاملة للاستحقاقات الادارية و الاجتماعية في عموم البلاد وليس الكرد فقط.

واشار ميرويس في حديثه لـ(المدى) ان مشاكل المادة 140 موجودة لا تقتصس على المناطق المتنازع عبليها بل تمتد محافظات الوسط والجنوب وعلى الجميع الدفاع عنها واحيائها والابتعاد عن المصالح القومية و السياسية الضيقة.

المادة 140 حية دستوريا و لا يمكن الالتفاف عليها حتى باستمرار التعطيل السياسي الرافض لتنفيذها من قبل القوى العربية والمكونات الاخرى مستبعدا اى خطوات جادة لحلحلة المادة 140 خلال السنوات القادمة في ظل المعطيات الحالية وتفاقم المشاكل المالية بسن بغداد واربيل وتجميد عشسرات القوانين التى تمس العلاقة بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم.

وتابع حديثه لـ(المدى) ط البعض يرى منتهية المفعول" بموجب مدتها في الدستور بالعام 2008، متسائلا كيف يمكن أن تُنهى بدون أن تأخذ طريقها إلى التنفيذ؟ معتبرا وجود المادة 140 وادراجها في الدستور عام 2005 تم بغياب المكون السياسي والتي اعتبرها المكون المذكور تفرد وكسر ارادات في مرحلة كانت البلاد فيها تعيش فوضى سياسية واضطرابات وشبه عزلة دولية.

قال عضو المجلس العربي في كركوك، سالم العبيدي برى ان المادة 140 دستوريا انتهت وامتت ولامجال لتطبيقها في مناطق النزاع التي اصبحت تحت ادارة الدولة وفي المسار الاداري الصحيح في كركوك وديالى وصلاح الدين وأطراف نينوي. ورأى العبيدي في حديثه لـ (المدى) ان الحديث

عن تنفيذ المادة 140 شرارة صراعات وازمات جديدة تعيد تقسيم البلاد وتسبب فوضى اداريية وامنية تدفع ثمنها المناطق المتنازع عليها معتبرا المادة 140 فقدت شرعيتها وقانونيته لصعوبة إجراء استفتاء شعبي لمعرفة رغبات سكان المناطق المتنازع عليها بالانضمام للاقليم او تحت ادارة حكومة المركز مستدركا في الوقت ذاته "اجراء التعداد السكاني اول الخطوات الايجابية لتنفيذ المادة 140 خلال الحكومات القادمة الى جانب البوادر الاولية بعد اقرار قانون اعادة العقارات المغتصبة الى أصحابها".

رئيس لجنة الاقاليم النيابية خالد حسن الدراجي قلل من اهمية المادة 140 وتبعات اهمالها وتجميدها بالقول "اصحاب الشان باتوا لا يسألون عن المادة 140 ونسوها وأنتم تسألون"، في اشارة لمراسل (المدى). ورفض الدراجى الادلاء باي تصريح حيال الموضوع مكتفيا بالقول "لا وجود لأي تطورات او مستجدات حدثت تتطلب الحديث عن المادة 140 وهناك قضايا وقوانين اكثر اهمية تشهد نقاشات وسجالات سياسية داخل اروقة البرلمان العراقى".

يجري أكثر من 16 ألف عملية قسطرة و400 عملية قلب مفتوح سنوياً

الضائقة المالية تحاصر مستشفى الناصرية للقلب وإدارته تطلق مناشدة لإنقاذه

■ وزارة المالية لم تصرف نصف تخصيصاته المالية لعام 2024



حـذرت إدارة مستشفى الناصرية للقلب مـن تداعيات الضائقـة المالية التي يمر بهـا المستشفى والناجمة عـن تلكؤ وزارة المالية بإطلاق نحو نصف تخصيصاتـه المالية، وفيما تحدثت عن اعتزامها إيقاف العمليات الجراحيـة خلال الشهر القادم نتيجة تراكم الديون، اشارت الى ان المستشفى يجري أكثر من 16 ألف عملية قسطرة و400 عملية قلب مفتوح سنويا لمرضى من جميع المحافظات العراقية.

🗆 ذي قار / حسين العامل

وقال مدير مستشفى الناصرية للقلب الدكتور سلوان قحطان سلطان الكناني لـ(الـمـدى) ان "المستشفى يواجه ضائقة مالية كبيرة ناجمة عن تلكؤ وزارة المالية في إطلاق تخصيصاته المالية"، مبينا أن "المستشفى يعمل ضمن برنامج حكومي خاص يرعاه مجلس رئاسة البوزراء وبموجب ذلك يخصص للمستشفى ١٣ مليار و ۹۰۰ مليون دينار سنويا"، مؤكدا ان "المستشفى لم يستلم من المبلغ المذكور سوى ٨ مليار فقط خلال عام

وأضاف الكناني كما ان "وزارة المالية لّم تطلق الموازنة السنوية التي خصصتها وزارة الصحة للمستشفى ضمن موازنة ٢٠٢٥ ولم نستلم منها فلسا واحدا حتى الان"، منوها الى ان " وزارة المالية تتذرع بعدم توفر السيولة المالية.

وكشيف مدير مستشفى الناصرية للقلب عن تراكم الديون على إدارة المستشفى نتيجة العجز المالي، لافتا الى ان "عدم تسديد الديون المترتبة بذمة المستشفى سيجعل أصحاب الديون يلجؤون الى التوقف عن تجهيز المستشفى بالمواد المطلوبة لإجراء العمليات المنقذة للحياة"، منوها الى ان "المستشفى مديون حاليا بـ٥٠٠ مليون دينار ضمن ديون العام

وأشار الكناني الى ان "الشهر الحالي هو الشهر الأخير الذي يمكن ان يعمل فيه المستشفى بالدين كون المجهزين سيمتنعون عن تجهيزنا بالمواد المطلوبة"، وأضاف "وهذا ما سيضطر لإيقاف عمليات القلب التي لا تتوفر مو ادها في المستشفى".

وتحدث مدير مستشفى الناصرية للقلب عن اثار الضائقة المالية

۳۰ - ۲۰ عملیة قسطرة و ٤ عملیات قلب مفتوح وان اوقفنا العمليات

على حياة مرضى القلب قائلا ان

المستشفى يجري يوميا ما بين

Nasiriyah

Heart Center

مخاطر الموت". وعن حجم الخدمات التي يقدمها

المستشفى قال مدير مستشفى الناصرية للقلب أن "عمليات القسطرة خدمات مجانية للمرضى من جميع

المحافظات وليس لأهالى الناصرية

فحسب"، منوها الى ان "نصف مراجعي المستشفى هم من المحافظات الأخرى". وتطرق الكناني الى تكاليف العمليات الجراحية التي يتحملها المستشفى مشيرا الى عملية القلب المفتوح تكلف المستشفى ٥ ملايين دينار وعملية القسطرة تكلف ما بين ٧٥٠ الى مليون دينار وهذه العمليات

المريض منها أي شيء من تكاليفها. وكان مدير مستشهفي الناصرية للقلب قد أطلق مؤخرا مناشدة مفتوحة استعرض فيها ما يمر به المستشفى من ضائقة مالية داعيا

يتحمل المستشفى تمويلها ولا يدفع

مستشفى الناصرية للقلب والاطلاع على النواقص والمعوقات والعمل على معالجتها. وأضباف الكناني في مناشدته "حرام المستشفى لا يوجد فيه الكثير من الأدوية وخاصة الادوية فيها رئيس مجلس الوزراء والوزراء والمواد المخدرة وكذلك المستلزمات والمسؤولين المعنيين لإنقاذ المشفى ولاسيما نوابض القلب"، مشيرا الى ان "بعض الاطباء يشترون هذه المواد من محنته، وطالب بتشكيل لجنه عليا

AND THE REAL PROPERTY.

ويدفعون ثمنها من جيبهم الخاص لأجل انقاذ حياة مرضاهم". يشار الى ان مستشفى الناصرية للقلب قد أجرى يوم (٢٠ كانون الاول ٢٠٢٣) أول عملية زراعة قلب صناعي في تاريخ العراق لمريض يبلغ من العمر ٥٥ عاماً من محافظة المثنى، على يد فريق ألماني متخصص وبمشاركة أطباء عراقيين.

وكان مستشفى الناصرية للقلب الذي تأسس عام ۲۰۰۷ قد أجرى العديد من العمليات الجراحية الناجحة في مجال حراحة القلب المفتوح وعمليات زرع نوابض تنظيم ضربات القلب وعمليات القسطرة التشخيصية والعلاجية وعمليات زراعة جهاز الرجة الكهربائية وغيرها من العمليات الأخرى.

وأعلن محافظ ذي قار الاسدق أحمد الخفاجي، يـوم الاثنين (٣٠ اب ٢٠٢١)، اعتماد مستشفى الناصرية للقلب من قبل وزارة الصحة والبيئة، لتنفيذ برنامج لزراعة القلب والرئتين في العراق.

وقال الخفاجي في حينها، إن "وزارة الصحة اعتمدت مركز الناصرية للقلب لتنفيذ برنامج زراعة القلب والرئتين في العراق"، وأضاف، أن برنامج زراعة القلب والرئتين في العراق، يأتي ضمن مبادرة انطلقت من مستشفى النّاصرية للقلب واستجابت وزارة الصحة إلى هذا الطلب لتوفر الإمكانيات المادية والبشرية في هذا المركز المتقدم".

يذكر ان الحكومة المحلية في ذي قار كانت قد خصصت ١٨ مليار دينار لإنشياء مستشفى الناصيرية للقلب على مساحة ١٠ آلاف متر مربع وذلك ضمن موازنة عامى ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ فيما خصصت نحو ١٥ مليار دينار اخرى لتجهيز المركز الذي يعد الثالث من نوعه في العراق بالأجهزة الطبية

الأمني وتقليل تداخل الصلاحيات بين

وتابع الخبير الأمني على "ضرورة

توفير الدعم اللوجستي والفنى للوزارة

لضمان نجاح هذه الخطوة وتحقيق

ويُذكر أن ستراتيجية نقل الملف

الأمنى للمحافظات إلى وزارة الداخلية

تم اعتمادها منذ عامين، وتُنفَذ وفق

جدول زمني محدد من خلال لجنة عليا

وتسلمت وزارة الداخلية العراقية الملف

الأمنى في تسع محافظات، ضمن خطة

تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار في

البلاد. وشملت المحافظات التي انتقلت

فيها المهام الأمنية إلى الوزارة كلا من

ذي قار، المثنى، النجف، واسط، بابل،

الديوانية، الأنبار، نينوى، وصلاح

وتأتى هذه الخطوة في إطار

استراتيجية حكومية لتوحيد إدارة

الملف الأمنى تحت إشراف وزارة

الداخلية، فيما يُنتظر أن تستكمل

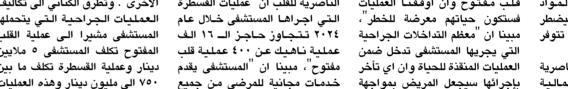
الوزارة تسلم الملف الأمنى في بقية

المحافظات، وهي بغداد، كركوك،

ميسان، والبصرة، بحلول نهاية العام

الحالي ٢٠٢٥ أو مطلع العام المقبل

أهدافها المنشودة".



الأمن الوطني يحكم سيطرته على شبكات التزوير في ثلاث محافظات

🗆 بغداد / المدى

أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس الأربعاء، عن إحكام سيطرته بعملية أمنية على شبكات تزوير في ثلاث

وذكر الجهاز في بيان تلقته (المدى)، أن "مفارزه تمكنت، بعد متابعة استخبارية استمرت لأسابيع وجمع معلومات مبدانية، من توجيه ضربات موجعة لشبكات التزويس التي كانت تعمل في

وأوضح، أن "العملية انطلقت بعد تحليل للبيانات 👚 التنظيم لتسهيل تحركاتهم وإخفاء هوياتهم 👚 ولفت البيان، إلى أن "عمليـات المتابعة والتحقيق كاوى المواطنيـن وتتبـع خيـوط الحقيقيـة". وأضاف، أن "مفـارزه فـ، محافظـة التحقيق عبر مصادر موثوقة، مما مكّن الفرق الأمنية من رسم خريطة كاملة لتحركات المتهمين وأماكن تواجدهم وشبكة علاقاتهم".

> وتابع، أن "مديرية أمن كركوك تمكنت من مداهمة مقر كان يتخذه متهمان موقعاً لتزوير محررات رسمية"، مشيرا إلى أن "المداهمة كشفت عن صلة خطيرة يتنظيم داعش الإرهابي، حيث تبين أن المتهمين كانا يوفران وثائق مزورة لعناصر

جدل قانوني وشرعي حول اعتقال المفطرين في رمضان

في قضاء الزبير، حيث ضبطت بحوزته معدات

رقّمية وأختام مقلدة تستخدم في تزوير التصاريح الجمركيـة والنفطية". وبين الجهاز، أنه "في بغداد تزامنت مداهمتان في توقيت واحد، حيث استهدفت مقراً في المحمودية كانت تستخدمه شبكة تمتهن انتحال الصفات الحكومية وتزوير الوثائق، والتي سبقتها مراقبة دقيقة على مدار ٧٢ ساعة".

التصيرة؛ نفذت كميناً استهدف أحد المزوريين

متخصصين في اختراق وثائق وزارتي الصحة والنفط، وتم ضبط معدات متطورة وأختام مقلدة وأكمل، أن "التحقيقات الأولية كشفت عن حجم

الأضرار التي ألحقتها هذه الشبيكات بالمؤسسات الحكومية والمواطنين، وخطورة استخدام وثائقها المزورة في عمليات احتيال مالى واختراق

......

الدفاع النيابية توضح حقيقة تأجيل نقل الملف الأمنى لـ(5)

محافظات إلى الداخلية

النظّام، لا سيماً في المحافظات التي شهدت سابقًا تحديات أمنية كبيرة".

و أضياف أن "عملية نقل المليف الأمني تأتى ضمن ستراتبجية تعتمدها الحكومة لتعزيز الأمن الداخلي وإنهاء ظاهرة عسكرة المدن، إذ يمثل هذا القرار خطوة تصحيحية فرضتها ظروف استثنائية مرت بها البلاد في السنوات الماضية"، مشـيرًا إلى أِن "اللجنة تدعم هذا التوحه بشكل كامل".

سييتم نقل ملفها الأمنى تشهد استقراراً كبيرًا مع انحسار واضح للخروقات الإرهابية"، لافتًا إلى أن "إحالة الملف الأمنى إلى وزارة الداخلية ستمنح مرونة عالية في تنفيذ ستراتيجية نقل القطعات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع إلى خارج المدن، مما يسهم في فرضس أحزمية أمنيية تعيزز الاستقرار وتسد الفراغات، إلى جانب تعزيز

من جهته، أكد الخبير الأمنى عمر الفهد، خلال حديث لـ(المدى)، أن "تسلم وزارة الداخلية الملف الأمنى في تسع محافظات خطوة مهمة نحو تعزيز الاستقرار والأمن في البلاد"، مشيرًا إلى

حقه ق الانسان السابقة فاتن الحلفي، إن الفيديو الذي يظهر فيه أحد المفطرين وهو يتعرض للضرب من قبل الشرطة يُعد انتهاكاً لحقوق الإنسان. وأضافت الحلفي، أن ما يرافق عمليات اعتقال المفطرين من اعتداءات يُشكل أنه كان الأجدر بالقوات الأمنية تنبيه

و القرارات الحكومية فقط.

وأشارت إلى أن مفوضية حقوق بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

الشرطة متجمعين حول أحد العمال بذريعية التجاهير بالإفطيار وانتهياك حرمة رمضان، الأمر الذي أثار استنكار الحقوقيين. وفي هذا الصدد، قالت عضو مفوضدة

المفطرين إلى خطئهم بدلاً من الاعتداء

العراقي لا يتضمن مادة تجرّم الإفطار العلني، وإنما يتم محاسبة المفطرين على "أساس مخالفة التعليمات

الإنسان، بصفتها جهة رقابية، تواصلت مع الوزارات الأمنية لتنبيهها إلى الممارسات التي تمس حقوق الإنسان، مؤكدة أن على الجهات الأمنية الالتزام

مقطع فيديو يظهر فيه عدد من أفراد

وتؤكد الحلفي أن قانون العقوبات

الاعتقال انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي

"كارثة بحق الإنسانية"، مشيرة إلى

نفت لجنة الأمن والدفاع النبايية، أمس الأربعاء، تأجيل قرار نقل المسؤولية الأمنية لخمس محافظات إلى وزارة الداخلية خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٥، مؤكدة أن الخطبة تسبير وفيق الجدول الزمنى المحدد دون أي تغيير. وقال عضو اللحنة، النائب ياسر إسكندر وتوت، في حديث تابعته (المدي)، إن "قرار نقبل الملف الأمنى لخمسي محافظات إلى وزارة الداخلية خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٥ ماض دون أي تأخيراً ، نافيًا "ما تردد بشيّان

الانتشار الأمني في المناطق المفتوحة

□ المدى/خاص

برئاسة مسؤول رفيع المستوى لزيارة

الأجهزة المختلفة". وقـال الفهـد إن "توحيـد الملـف الأمنى تحت إدارة وزارة الداخلية يساهم في تعزيز كفاءة العمليات الأمنية و تنظيمها، إضافة إلى رفع مستوى التنسيق بين الأحهزة الأمنية المختلفة"، موضحًا أن "ذلك يسهم في تحسين الاستجابة السريعة للأحداث الطارئية ومعالجية الثغرات الأمنية". وأضياف أن "انتقال المهام الأمنية إلى الداخلية يُعزّز ثقة المواطنين في قدرة الدولة على فرض القانون وحفظ

احتمالية تأجيله إلى عام ٢٠٢٦".

وأوضيح وتوت أن "المحافظات التي،

أن "هذه الخطوة تسهم في توحيد القرار

انتقادات حقوقية لعمليات

رمضان، دعا فيه المواطنين إلى احترام خصوصية وحرمة الشهر الفضيل، مشيددا على إغلاق المطاعيم والمقاهي والنوادي الاجتماعية في الفنادق والمحال كافية التي تقدم المأكولات والمشروبات، عدا المجازة منها أصولياً من الجهات المختصة، خلال

ورغم عدم وجود قانون يجرّم الإفطار العلني في رمضان، إلا أن المطاعم تُغلق في جميع محافظات العراق، ه نُعتبر تنَّاول الطعام أمام الصائمين

أن محاسبة المفطرين تتم وفق المادة

٠٤٠ من قانون العقوبات العراقي، في العراق تكفلت بحفظ عقائد الناس التي تعاقب بالحبس لمدة تصل إلى ومنع الاستهزاء بها، بما في ذلك منع مظاهر الإفطار العلني. ستة أشهر أو بالغرامة في حالة مخالفة الأوامر والتعليمات الصادرة من الحهات الحكومية، وتتراوح الغرامة بين ٢٠٠ ألف إلى مليون دينار عراقي. وأوضح التميمي، أن هذا القانون يُطبق على جميع الموجودين داخل الأراضي العراقية، سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين أو أجانب، مضيفاً أن القانون يشمل المطاعم وعربات البيع، إلا في الحالات التي تحصل على مو افقات

وأشار إلى أن إطلاق سراح المفطرين بالكفالة لا يُسقط عنهم التهمة، إذ يُحال الملف لاحقاً إلى محكمة الجنح.

باحترام مشاعر الأخريين الدينية، بعيداً عن العنف والتجاوز والاعتقال، إلا إذا تمادى الشخص في الاستخفاف بدوره، أكد الشبيخ عبد الرحمن

أوقات الصيام وحتى موعد الإفطار. التشريعات الإسلامية، والناس أحرار في اختيار اتهم. وقال الساعدي، في تصريح صحفى، إنه لا يحق لأى أمراً غير مقبول اجتماعياً. شخص، سـو اء كان مسلماً أو من ديانة ويؤكد الخبير القانوني على التميمي، أخرى، أن ينتهك حرمة شهر رمضان

> وشدد الشيخ الساعدي، على ضرورة أن تكون العقوبات بحق المخالفين متوافقة مع الأسس القويمة للدين الإسلامي، الذي يضع كرامة الإنسان في مقدمة أولوياته، الفتا إلى إمكانية تطبيق قوانين حكومية بحق المتجاوزين على حرمة الشهر الفضال دون اللجوء إلى الإساءة أو التعدي على كرامة الناس.

> يأى شكل، مؤكداً أن القو انين المدنية

موقف القانون العراقي وزير الداخلية عبد الأمير الشمرى كان قد أصدر بياناً مع بداية شهر

القانونية بحق المخالفيين وفقًا للمادة (١) من قانون وزارة الداخلية رقم (٢٠) و الاساءة المتكررة لعقائد الأخرين. لسنة ٢٠١٦، واستنادًا إلى المادتين (٢ و٣) من نفس القانون، مشيرة إلى أن الساعدى أن عقوبة الضرب والتعزير لا تشمل الإفطار العلني، مشيراً إلى غير العراقيين المخالفين سيتعرضون أن التعاليم الدينية لا تُفرض على أحد، إذ هناك طائعون وأخرون يعصون

رأي رجال دين: لا إكراه في العبادات

المجازة منها حتى الإفطار.

وأكدت الوزارة اتضاد الاحراءات

وأضاف في تصريح صحفي، أنه من الناحية الشرعية، لا إلزام على المواطنين - والمسلمين بوجه خاص - بممارسة العبادات والطقوس. وأشار أبو رغيف إلى أهمية احترام

رجال دين وصفوا هذه الإحراءات بأنها

مخالفة للقوانين"، مشيرين إلى أنه لا يحق لأى جهة المساس بكرامة الإنسان علنًا، مؤكدين في الوقت ذاته أن الدين لا يُلزم أحدًا بالعبادات قسرًا. وفي هذا السياق، قال رجل الدين

السيد رحيم أبو رغيف، إن للدولة الحق في فرض القوانين والتعليمات التي تساهم في حفظ أمن المجتمع وحقوقهم وحماية حرياتهم المكفولة حسب القانون والضوابط.

حريـة العقيدة، وتجنب ما قد يسيء الم مشاعر المسلمين، ومن ذلك أشهار الإفطار، مؤكداً ضرورة توجيه المخالفين باستعمال أساليب تشعرهم

الأحهزة الأمنية جدلاً واسعاً، في ظل غياب قانون صريح يجرّم ذلك، ويرداد الجدل حدةً مع ورود تقاريس تفيد باستخدام العنف في بعض حالات ويؤكد مصدر أمني، أنه منذ بداية شهر رمضان وحتى الأن، تم اعتقال

يثبر اعتقال عشرات الأشخاص بتهمة

الإفطار في نهار شهر رمضان من قبل

□ متابعة / المدى

٣٥ شخصاً في مختلف مناطق العراق بسبب الإفطار العلني، مضيفاً، أن مدة التوقيف قد لا تتجاوز يوماً واحداً في بعض الحالات، فيما يُفرج عن بعض المعتقلين بكفالة بعد توقيعهم تعهدا، ليتم إطلاق سراحهم في اليوم ذاته.

وأشار المصدر إلى أن إجراءات الاعتقال تتم وفق الأطر الدستورية والقانونية، معتبراً أن توقيف المخالفيـن يجرى اسـتنادًا إلـى المادة (١) من قانون وزارة الداخلية رقم (۲۰) لسنة ۲۰۱٦.

وُفَى ٢٧ شيباط الماضيي، (مع حلول شهر رمضان)، أصدرت وزارة الداخلية العراقية بياناً شددت فيه على احترام حرمة الشهر الفضيل، ومنعت الإفطار العلني نهاراً، حتى لغير المسلمين، وحظرت تقديم المشيروبات الكحولية وإغلاق المخازن الخاصة بها، إضافة إلى غلق المطاعم والمقاهى عدا إعسلانسات

+964 7809144160 +964 7709992499 + 964 7708080800 + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



طهران ترفض الكشف عن مضمون رسالة ترامب . . والرد قيد الدراسة

□ متابعة المدى

رفضت إيران الإفصاح عن مضمون رسالة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونفت أي صلة بين الرد عليها وزيارة وزير خارجيتها، عباس عراقجي، سلطنة عُمان.

وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قد كشيف في ٧ أذار الحالي عن أنه بعث برسالة إلى القسادة الإيرانية يضغط فيها للتفاوض بشأن الملف النووي، أو مواجهة عمل عسكري محتمل. وسلمت سلطنة عُمان الرسالة الموجّهة من ترامب إلى المرشيد على خامنتي، الذي استبعد عقد

محادثات مع الولايات المتحدة، وأفاد بأن

المفاوضات المقترحة " لن تـؤدي إلي رفع العقوبات، بل ستتسبب في تشديدها". و نقلت و كالة «مهر» الحكو منة، عن المتحدث

باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل

بقائسی، أن «إيسران لا تسرى أي مبسرر لنشسر رسالة (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب»، وأشار إلى أن "ما نشر بوسائل الإعلام هو مجرد تكهنات في معظمها، ومحتوى الرسالة لا يختلف كثيراً عن التصريحات العلنية التي أدلى بها ترامب". وأكد بقائي أن إيران سترد على الرسالة بعد إكمال در استها. إلى ذلك، نفى المتحدث باسم و زارة الخارجية الإيرانية «أي صلة بين زيارة وزير الخارجية إلى عُمان ورسالة ترامب".

وكان عراقجي ونظيره العُماني بدر بن حمد القضايا وتخفيف التوترات»، وفقاً لـ "وكالة الإنباء العمانية".

وتعد عمان من الوسطاء التقليديين بين الملف النووي خلال السنوات الأخيرة.

الأميركيين، أوضح بقائي أن «المفاوضات الدبلوماسية يجب أن تستند إلى قبول المصالح المتبادلة من الطرفين، على أساس الاحترام المتبادل، والأهم من ذلك الوفاء

اليو سعيدي، قد أكدا «أهمية تهيئة الظروف الداعمة للحلول الديلو ماسحة»، و استخدام «قنوات الحوار والوسائل السلمية لمعالحة

الولايات المتحدة وإيران، خصوصاً في وبشان قبول إيران عرضا بالتفاوض مع

الاتحاد الأوروبي يعرب عن قلقه إزاء انتهاكات الاحتلال في غزة

أعرب المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي

إسرائيل إلى ضبط النفس والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة، مشددًا على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين. من جانبها، أكدت المفوضة الأوروبية للمساواة والاستعداد وإدارة الأزمات، حاجـة لحبيب، أن تصاعد التوتر

يحب وقف هذا العنف فورًا. عن أسفه الشديد لانتهاك إسرائيل لوقف

ا كفالة مباشرة.

(التوقيع]

إطلاق النار واستئناف الهجمات التي أوقعت مئات القتلى في قطاع غزة. ودعاً الاتحاد

مجددًا في غيزة أمر مدمّر، مشييرة إلى أن المدنيين عانوا معاناة تفوق الوصف، وأنه

وفي إطار الجهود الدولية، توالت التصريحات المنددة بتجدد العدوان الإسرائيلي على غزة، حيث طالبت دول عدة بالالتزام باتفاق وقف إطلاق النار وتوفيس الحماية للمدنيين في القطاع. ودعت هذه الدول إلى احترام القانون الدولي وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين في غزة. وفيما يتعلق بمستقبل غزة، أكد الاتحاد الأوروبي

ودعوة المناقصين المحضور في يوم الفتح العلتي.
يجب على جميع المطاءات ان قرفق بضمان للمطاء (المبلغ بالدينار العراقي) بقيمة ١٥٥ من الكلفة التخمينية تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق بعوجب نشرة يصدرها البنك العركزي العراقي عن الكفاءة المادية للمصرف, ويعتمد مايلي:

أ - الانقيل التفليقات الأولية لمقدمي العطاءات الا إذا كانت على شكل خطاب ضمان اوصاك مصدق او سنتجة او وصل قبض او قسيمة ابناع حسب مبلغ النامينات والايقيل سويفت خطاب الضمان الد كانفة مايد.

مستندات المطاء/القسم الرابع. ج. تعلى الشركات العامة من تقديم التامينات الإرابية وخطاب هنمان حسنُ التنفيذ المنصوص عليها وحسب تعليمات تنفيذ العقود رقم ٢ لسفة ٢٠١٤.

تُصدرُ الكفالة بامر الشركة المتعاقد معها او من تغوله اصولها لاصدار الكفائة وبموجب تغويل

رسمي مصدق. تقترن الكفالة بكتاب صحة صدور (سري وشخصمي) يرسل الى الشركة العامة السويق الأدوية والمستلزمات الطبية (كيمانيا) من قبل المصرف المصدر للكفالة.

بأسر الاحاثة وتشفذ بحقه كافة الاجراءات القانونية الأخرى المنصوص عليها لهي هذه التعليمات

رب مسمود سميت الاولية تعن تحال اليه المناقصة عند سحب مقدم العطاء لعطاته خلال فترة نفائيته بعد على المناقصة أو رفعن التصميع على اغطانه الحسابية في العطاء وانعكامها على قرار الإحالة وتتغذ بحقه الاجراءات القاونية المنصوص عليها في تطيمات تتليذ العقود المكومية.

ط، تكون منة تقافية التاميقات الاولية سارية الى مابعد التهاء نقافية العطاء المحدد في وثافق

العناوين المشار اليها سابقا هي بغنادجاب المعظم وزارة الصحة الشركة العامة لتسويق الانوية والمستقرمات الطبية (كيمانيا)/الطابق السانس/التسم المطي الثنيم التأميلات الاولية او لجنة استلام وفتح العروض لتقديم المطابات هائف: ١٥٧١٦١٧، رقم هاتف القال ١٩٧٥٥١١٠٠، هاتف اليداة: ٨, ٧, ٥, ١٥٨٤٠١ بدلة ذات اربحة خطوط،

ملاحظة (بامكان جهة التعاقد اطعافة بياتات اخرى تتلائم مع طبيعة المناقصة بشرط ان لا تتعارض

(Tender: General Tender to Buying the Medicine)

The Ministry of Health The State Company For Marketing Drug AND Medical Appliances (kimadia)invites the a bidders qualified to present the tenders that sealed & signer for contracting on supplying of medicine

3.Interested eligible bidders may obtain further information's from Ministry of

MOH(Ministry of Health),E-mail (dg@kimadia.iq) &Kimadia website is(WWW.kimadia.ig.) and inspect the bidding documents at the address given

below from (8:30 AM) to (2:30 PM) at Baghdad time

Dinar. Otherwise the offer will be neglected.

will be adoption measures of public bidding in the process of tender where allowed to take part of all bidders from countries eligible legally as specified in the document of bidding.

Health The State Company For Marketing Drug and Medical Appliances (kimadia)/Drug Information & the Public RelationsDepartment- 5th floor ,position of

4.Bidders must meet the requirements of qualifications including: the legal, technical and financial requirements as mentioned in Bidding Document. A margin of preference for the pharmaceutical will be adopted from suppliers/national factoriesgoods. Additional details shall be specified in the Bidding Documents (see the clause(30) priority national from theInstructions To Bidders&clause (30) from Bidiriformation's sheet.

5.the interested bidders could purchase the complete set of Bidding Documents in English or Arabic Language upon submission of a written application to the address below and after paymiPPent of a non-refundable fee with lump sum as follows:

(1.000.000)one million Iraqi Dinar of the tender that less than (1.000.000)

Dollars . (2.000.000)two million Iraqi Dinar for the tender that more than (1.000.000)

The way of payment this duty will be cash & the Bidding Document will be sent as state in ITB (Instruction To Bidders) & the bidder who is previously participated in the re-announced bid to submit the previous purchasing receipt with the tender

-Bidders wishing to purchase tender documents may contract the contracting party for the purpose of purchasing them in paper form they also have the right to purchase them (tender documents) electronically via the unified electronic platform for advertisements &tenders IRAQ TENDER PLATFORM which belongs to the Ministry of Planning.

Announcement date of this tender will be on 20/3 /2025 and The date of conference convening will be on 24/3/2025 for responding the inquire of the participants against the tender.

Bids must be delivered at or before the end of formal work on 30/3/ 2025. The

The date of opening the tender will be the day after closing date in Kimadia and in

late bids will be rejected. Bids will be opened in the presence of the bidders'

representatives who choose to attend in person at the address below

Tender No Med 6/2025/A on the recent Iraci Federal Budget

Letter of Invitation (Advertising)

جهة المُعاقد : وزارة الصحة /الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمانيا)

المنصب : مدير عام الشركة العامة لتسويق الانوية والمستثرمات الطبية (كيمانيا)

مع التشريعات القانونية المنظمة لإجراءات التماقدات المكومية في العراق)

سلطة التعاقد : الصيدلاني احمد سامي عيد المشار

و- ان تكون غير مشروطه ولصالح الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمانيا). ز - ان تكون صادرة باللغتين العربية والانكليزية. ح- يتم مصادرة التأمينات الأولية لمن ترسو طليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ

تقدم التفيينات الاولية من قبل مقدم العطاء او (اي من المساهمين في الشركة او الشركات المشاركة بموجب عند مشاركة) لمصلحة جهة التعاقد وكما في المعوذج المراق في

أن القطاع يجب أن يكون جـزءًا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية المستقبلية، مشددًا على التزامـه الكامـل بحل الدولتين كسببيل وحيد لتحقيق السلام الدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وفي ختام بيانه، دعا المتحدث بأسم الاتحاد الأوروبي في فلسطين إلى ضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف التصعيد الحالى والعمل على إيجاد حل سياسي شامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني ويحقق السلام والاستقرار في

□ متابعة المدى الأزمة الإنسانية في المنطقة. في هذا السياق، أعرب الاتصاد الأوروبي

في فلسطين عن قلقه البالغ إزاء الانتهاكات المستمرة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي فى قطاع غزة، مؤكدًا أن هذه الممارسات فرضت و اقعًا مريرًا انعكس بشكل رئيسي على حياة سكان القطاع. وأشار إلى أنّ استئناف الغارات الجوية الإسرائيلية أدى إلى سقوط مئات الضحايا المدنيين، يمن فيهم الأطفال والنساء، مما يزيد من تفاقم

"جكتب قدعرة (الإعلان) (المنقصية بمنقصة عشة لشراء ادوية)

الى: السادة

م / منظمة على الموازنة الجاري Med 6/2025/A

. تدعو وزارة الصحة الشركة العامة التمويق الادوية والمستلزمات الطبية (كيمانيا) مقدمي العطاءات المؤطين للقديم العطاءات المختومة والعوقمة الثمائة (التجهيز الادوية).

بسوف تحدد إجراءات العنقصة العامة في عطية العطاء حيث يُسمح بالمشاركة لجديع مكتمي العطاءات من الدول الدوطة قلونها كما تم تحديد في وثيقة المناقصة.

يمكن لمكتمى العطاءات الديشين ومن ذوي الأطبة القتونية المحسول على مطومات إضافية من وزارة الصحافات. الديشة التدويق الادوية والمستازمات الطبية تركيديان) الأمم الاعلام الدواني والعلاقات العلمة. المنابق الشامس متر وزارة الصحة اليريد الالكاروني المناقسة على الدوان الديشة والدولة الاكتروني لكيمانيان المناقسة على الدوان أدانه والساق المناقبة المنافقة والنصف صباحاً في الثانية والنصف بعد النظير بترقيت بداد.

على مقدمي العطاءات أن يستولوا مقطليات الموهلات بما في ظاهر المقطليات الفتونية والفتية والسائية وكما مذكور في وثقق فمناقصة وسوفيمت دهامش الفتطية السلع الصيدلانية من المجهزين المصداح المعطبين. إن المقاصيل الإضافية يتم تحديدها في وثانق المذاهسة (افتقر الفتر، الفرة، 70) الاقتصافية المعطبة من تطيمات الى مقدمي العطاءات) والفترة (٢٠) من ورقة بيانات العطاء.

يمكن لمكتمي العطاءات المهتمين شراء المجموعة الكاملة لوثانق المناقسة باللغة الإنكليزية او العربية عند تقديم استدارة تعربوية على العنوان ادناء وبعد تسديد الرسم غير القابل الاسترداد بمبلغ مقطوع وكالنافي:

أ- مُليونَ دينارُ عراقي عن المذاهسة التي تقل قيمتها عن مليون دولار.

ب- مليوني دينار عراقي عن المذاهسة التي تزيد كلفتها على مليون دولار.

ويغلافه فان العرومان سوف تهمل طريقة دفع هذا الرسم ستكون تقدارسوف يتم ارسال وثانق العذاقصة وكما مشار اليها في

تطيمات مكتمي العطاء وعلى مكتم العطاء الذي سيق له الإشتراك في المناقصة المعاد اعلانها ان يقنم وصل الشراء السابق لها مع وثانق العطاء. باسكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاف لغرض

شراؤها ورقيا وكما يحق لهم شراؤها (وثلق العناقصة) الكترونيا عبر العتصة اللاكترونية الموحنة للاعلانات والمتاقصات IRAQ TENDER PLATFORM والعائدة لوزارة التخطيط

 أ. تأريخ اعلان المناقصة يوم 20/2/ 2025 وسيكون تاريخ انعلند المؤتمر الخاص بالاجابة على استقسارات المشاركين في المناقصة يوم 2025/3/24 يتم تسليم العطاءات على العنوان انناه عند لو قبل 7/30/2022 لغلية المهاية الدوام الرسمي سوف يتم رفض العطامات المتأخرة. سيتم فتح العظامات بحضور معطين عن مقدمي العطامات النين لفتاروا الحضور المخصوراً على العنوان النام ويكون موعد فتح العطاءات اليوم النائمي من يوم غلق المذاقصة 🛚 في مُقر كيمانيا وبنسوره علنية

publicly form.

All bids must be accompanied by a Bid Security at ratio 1% from the estimated cost on condition issued from Iraqi dependable bank according to report issued from the Iraqi central bank for the bank financial performance& it depend on :

a- Bid Bond shall only be accepted if presented as a bank guarantee or legalize check or svijh orof a receipt or deposits slip according to the amount of the insurance &the swift of a guarantee letter or direct bond are not accepted.

b-Bid Bond should submit by the bidder or any of the share holders of the company or companies participate under contract for the benefit of contracting party as mentioned in attached sample in Bidding Forms/part 4th.

c-Public companies exempt from submitting the bid bond & letter of guarantee good execution stipulated by instruction of implementation the contracts (no.2) year 2014.

d-the bond issued from company which contracted with it or with its legal authorized for issuing the bond under formal & certified authorization.

e-the submitting of bond should attached with litter of legalized issuing (private&secret)sendtoMinistry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia) by the bank who issued the bond.

f-the bond should not conditional & for the favor of The Ministry of Health / The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

g-the bond must issued by two languages (Arabic & English).

h-the primary insurance will be confiscated for who to be the successful upon his abstain for signing the contract after the notification with awarding matter & all other legal procedures will be taken against him that indicated in these instructions &confiscate the bid bonds for those who referred to him the tender when withdraw its bid during the period of validity after the closing of tender orrefused correction on his calculations mistakes in tender & its reflection or awarding decision & take legal actions set forth in the instructions of implementation the Government contracts against him.

i-Primary bid bond expiration date be valid until after the end of validity tender specified in the documents of tender.

7. The address(es) referred to above is Baghdad/bab-Almadhm = Ministry of Health The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)/6th floor/Financial Dept. to submit the bid bond or Receipt &Opening the offers to

submit the tenders
Tel.4157667,Mobil:707705419074, switchboard:8,7,5,4158401(switchboard with

Note (the Contracting Entity can add other data suited to the nature of the Tender provided that they do not conflict with the legal legislation governing the procedures of the Iraqi Public Contracts)

[Signature]

Contracting Entity The Ministry of Health The State Company For Marketing

Drug Medical Appliances (kimadia) Contracting Authority PH: . Ahmed Sami

Title:Director General of The State Company For Marketing Drug Medical Appliances (kimadia)

وتابع الدبلوماسي الإيراني: «لقد كان

أداء أميركا غير لائت في جميع الحالات، و أظهرت أنها غير وفية لتعهداتها، ذلك أنها تعدّ الحوار مجرد أداة سياسية للضغط. وما دام الأمس كذلك، فجوابنا واضحًّ وشدد بقائي على أن «إيران سترد بحزم على أي تِهديد لسلامة أراضيها ومصالحها

واشترطت إيران التأكد من وجود «منافع اقتصادية» قبل الجلوس إلى طاولة مفاوضات مع الإدارة الأميركية، في حين أكدت أنها تعمل على صبياغة ردِّ على رسالة

الرئيس دونالد ترامب.

م / إعلان مناقصات تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهريانية في البصرة احدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن إعلان

المناقصة كما في الجدول ادناه، وذلك حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكن الحصول عليها من مقر المديرية العامة / قسم الشؤون التجارية الكانن في محافظة البصرة / تقاطّع الطويسة.

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربانية في البصرة

فطي أصحاب الشركات والمكاتب الاختصاصية المسجلين بصورة رسمية الراغبين بالمشاركة تغديم عطَّتهم حسب الوثَّانق القياسية ويوضع العطاء في ظرف واحد مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وعنوانها واسم الشركة والعنوان الكامل مع ذكر البريد الالكتروني على أن تكتب معتويات كل الاغلفة وان يكون العطاء مطبوع وليس كتابة يد. ويكون شاملاً التأمينات الأولية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي معتمد بمبلغ قدره (٢٣٠,٠٠٠) مانتان وثلاثون مليون ديذار عراقي على ان تستكمل الى (٥ %) عند الإحالة وقبل توقيع العقد، وسوف يهمل العطاء غير المستوفى للشروط ولن يتم استلام أي عطاء بعد تاريخ غلق المذاقصة المثبت في الجدول ادناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان علماً بان المديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

ولمعرفة التفاصيل يمكنكم زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الكهرباء www.moelc.gov.iq وللإجابة على الاستفسارات مراسلتنا على البريد الألكتروني frad.dept.mgr@moelc.gov.iq

ميلغ التصر	الملاحظات	العيلغ التفعيلي	تاريخ الثق	اسم المنطقة	المواد	رقم المثاقصة	ث
خسة ملايين دينار	اعلان جدید	۲۲٬۸۳۳٬۰۰۰ انشان و عشرون ملیار وشانمانة وسئة وثلاثون ملیون دینار	T. TO/1/T.	بزركان الغازية	تامیل المسار المار HIS المحرکات. FTB – GG1 لمحطة کهرباه بزرکان الغازیة	1.10/11	,

مهدي صالح مذكور المدير العام ورنيس مجلس الإدارة

مديرية الجنسية والمعلومات المدنية قسم المعلومات المدنية في الصدر 1 - الإدارة

التاريخ:٢٠٢٥/٣/١٣

اعسلان

وزارة الداخلية/ مكتب الوزير

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة

قدم المدعي (جبار رحمه متاني) طلباً يـروم فيه تبديــل (لقب) وجعله (العبادي) بدلاً من (متاني) فمن لديه اعتبراض على الدعوى مراجعية هذه المديرية خــلال مــدة أقصاها (١٥ يوم / خمســة عشــريوماً) وبعكسته ستوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة ٢٢) مـن قانـون البطاقـة الوطنية رقم (٣) لسـنة

العميد هيثم فالح حسن مدير قسم المعلومات المدنية في الصدر ١/

فقدان هوية طالب

فقدت من الهوية الصادرة من جامعة التقنية الوسطى كلية التقنية الإدارية باسم (على صباح جمعـــة) .. يرجـــى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار او الاتصال على الرقم (۱۲۲۳۲۷).

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد/الكرخ محكمة بداءة الكرخ

العدد: ۱۸۰۸/پ/۲۰۱۵ الناريخ : ٢٠٢٥/٣/١٣

الى المدعى عليه: حسين عصام الأزرى. اقام المدعى: رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لوظيفته.

الدعوى البدائية المرقمة اعلاه لدى هذه المحكمة يطالبك فيها بالزامك بتأدية الى دائرة المدعى مبلغ قدرة (٥,٠٠٠,٠٠٠) دينار مع الفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى ولحين التأدية الفعلية ويحتفظ دائرة المدعى بالزيادة التى يقدرها الخبراء بدعوى حادثة منضمة او مستقلة.

ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك بصحيفتين محليتين يوميتين واسعتى الانتشار بموعد المرافعة يوم (٢٠٢٥/٣/٢٤) الساعة التاسعة وفي حال عدم حضوركم او من ينوب عنكم قانونا ستجرى المرافعة بحقكم غيابيا وعلنا وفق القانون.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

قصة إكسبو . . كنتُ شاهداً على "الشاهد"



لو شُيدت مدينة "إكسبو" في عصر أبى الحسن المسعوديّ (ت: 346هج)، وما حولها من عُمران وحياة آمنة، لَذكرها في "مروج الذِّهب من بناء سليمان بن داوود، لعجائبيّة الحضارات القديمّة، ظنوها شُيدت بَخوارق سكان "وادي عبقر"، فمَن ينظِر صورة المكان، قِبل عمرانه، يرى كثنان رمال تتوسطها شحرة "الغاف"، وكانتِ مستراحاً للجمال، ونهض العُمران وهي تتوسِطه، مع الحفاظ على ما ألف ظلها مِن كَائنات، ونحلِ

عُرِضٌ عَسَله بَّاسم "إكسبو". هـذا مـا قرأته في كتـاب "الشّاهـد"(2025)، الذي يحكي قصـة "إكسبو 2020"، من الحلم إلى الحقيقة، ففي تاريخ أول "إكسبو" (1851)، لم تكن أرض "إكسبو دبي" غير رمل وملح، وإنسان يلوذ بظَّلالُ "الغاف"، ينافح من أجل الوجود، وحتَّى الُّثَلاثيِّيات من الَّقرن الماضي، لم يصل لأسماعَ البغدادي عبود الكرخــيّ (ت: 1946)، عن دبي مـا يُوحى أنها ستستضيف(إكسبو 2020)، لـذا، ذكرها ضمن: "الاستحالات" قَائلاً: ويصير بدبي مدرسة حربيّة" (ديوانه)! وهو ينطلق من عاصمته، التي قفزت بإرادة الأولين، وهوت بعبث المتأخرين.

قـرأتُ بدايـة "الشَّاهد"، فشعـرتُ أنَّ القومَ يطلبـون المستحيل، وهذا ما تطبعنا عليه من التّجاريب، فلمعروف الرّصافي (تِ: 1945)، ما يُعبر به، عن خذلان: "هي المواطن أدنيها وتقصيني/مثلَ الحوادث أبلوها وتبليني" (النّزوح، 1922)، وبعد مئة عام ترجمها الشّاعر المطبوع موفق محمّد قائلاً: "ورأيت مَن كان المؤملُ والمُرَجئِ/ والمُقدَسَ لا يريد سوى انكسارك/ فاقرأ على البلد السّلام/ وقف الحدادَ على صغارك"(سرمهر

أكتبِ عن "الشَّاهد" بدهشة، كيف نافست التي استصغر شأنها الكرخيّ، مدناً عريقةَ التّمدن، على الفُّوز بمعرض عالميُّ، وتتكلل بالنّجاح، فوسطٌ انبهار الحضور صعدت امرأة، قادمة من ظل الغافة، وألقت خطات ترشيح بلادها، بإنجليزية وفرنسية متقنتين، عارضة دواعي الترشيح (2012)، وأعلن الفوز (2013)، فرسم التّخطيط وصعد العُمرّان.

كنتُ شاهـداً علـى "الشَّاهد"، وفر لي الفرصة طوال "إكسبو" مفوضه العام ووزير التسامح والتعايش معالي الشيخ نهيان بن مبارك، الذي خصه "الشَّاهد" بعنوان "الرَّجل المناسب"، لاحظتُه لم يتخذ مدى السَّتَـة أشهر مكتباً، بـل السَّاحات كانت مكتبه، فَجَـرِتْ يومياتُ المعرض بدقية متناهبية، رغم عظمة الزّحام من مختلف الأمم، من الصّباح وحتّى منتصَّف اللَّيل، لم يظهر ما يعكر صَفو الاجتماع، وقد بلغ العدد (24)

حضر على رؤوس وفود الدول المشاركة: ملوك ورؤساء، وزعماء طوائف، فكان استقبال سلطان "البهرة الدّاو ودية" المستعليّة الإسماعيلية يوماً مشهوداً، فالأتباع تقاطروا بالألوف من الخارج. كان كلّ وفد رسميّ يُستقبل في ساحة العروض، والكلمات اَلتي ألقاهـا المفوض العام علي عـدد الدُّولَ ٱلـ(192)، بما يُليق بالكبرى منهـاً و الصُّغرى. فاجأ "الوباء نهايـة الإنجاز، فظُـن أنّ الجهود راحت هباءً، يومهـا تعطل عمل الآلاف، وكان التّحدي الأكبر، فطُلب التأجيل، ليكون الافتتاح(2021).

قصة نجاح ليست وراءه الثروة فأوطان ثرية يفتك الفقريمو اطنيها، وليست البيئة، فبيئتها قاحلة جُعلت خصية، وغيرها خصية استحالت قاحلة، ولا التَّاريخ وهم لا ينكرون حياة العوز. كان وراء النَّجاح آباء، كلما أنجزوا هدفاً رسموا أهدافاً. وأنا أقرأ "الشَّاهد"، وما رأيته من أداء الشَّابات والشَّباب، المتطوعات والمتطوعين، أغبطُ لا أحسدُ، وأقُول: لا أحسـدُ، فمَن ينظر أحوال مدنه، التي اعتقـد الأولون أنَّها تأسست بقوى خارقة، وإذا هي اليوم لا يأمن مواطنها على دَمه، قد يغلبه الحسد للناحِمين، مدن تُرواتها الهائلة يتقاسمها الفساد، وفرض الظّلماء في أحوال النِّساء، فتغلبت الرِّذائل على الفضائل وبالقانون!

بعد أنْ استغلت الدّين أحزابٌ تُجيد التّراشق بقنابل الطّوائف والقبائل. ويشور السُّوَّال: مَا السَّرُ بتحويل بيئة عطشى طاردة، إلى جاذبة للملايين، من المشرق والمغرب، وفي جمرة القيظ؟ أجاب الجواهريّ(ت: 1997)، قبل سنة وتسعين عاماً، وأضعاً شرطَ تجاوز الأزمات: "إذا لم ينلُها مُصلحونَ بو اسلً/ جريئونَ فيما يَدُعون كُفاة "(الرَّجعيون 1929).

تبدو العملية التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد حركة الحوثي أنصار الله في اليمن بمثابة تحضير لهجوم شامل على إيران. وفي تصريح على موقع التواصل الاجتماعي تروث سوشيال"، أشار رئيس البيت الأبيض إلى أن "مئات الهجمات" التي نفذها المتمردون اليمنيون "تأتى من إيران". وأكد الرئيس الأميركي أن"أي هجوم أو رد آخر من جانب الحوثيين سيقابل بقوة أكبر، ولا يوجد ما يضمن أن تكون هذه هي النهاية". واتهم بشكل مباشس قيادة إيران ب"إمالاء كل خطوة" وقدراتها العسكرية أيضاً. على أنصار الله، وتزويد الجماعة إن تنفيذ عملية شاملة ضد البنية التحتية بالمعدات العسكرية والاستخبارات، العسكرية والنووية الإيرانية هو وتوفير التمويل لها. وأوضيح ترامب

> أسلحة وقيادة إيران". وتحدث مستشار الأمن القومي الأميركي مايكل والزبشكل أكثر تفصيلاً في اليوم الأخر، حيث وعد على شاشة التلَّفزيون بأن الضربات الأميركية في منطقة البحر الأحمر قد تصل بسهولة إلى السفن

موقفه قائلا: "كل رصاصة يطلقها

الحوثيون من الأن فصاعدا سيتم

التعامل معها على أنها رصاصة أطلقتها

الإيرانية، التي تساعد، وفقا لمجتمع الأستخبارات الأميركي، الحوثيين في استهدافهم أثناء القصف، أو المدربين العسكريين الإيرانيين المتمركزين في اليمن. وبحسب مسؤول رفيع المستوى آخر في الإدارة الرئاسية الأميركية، وزير الخُزانَّة سكوت بيسنت، فإن الضربات على أنصار الله هي في كثير من النواحي استمرار لسياسة الولايات المتحدة المتمثلة في "الضغط الأقصى" على طهران. وهذا النهج، كما تشير تعليقات ىىسنت السابقة، يهدف إلى تضييق ليسس فقط قدرات إيـران الاقتصادية، بل

السيناريو الذي تحاول الولايات المتحدة وإسرائيل الاتفاق عليه في الأشهر الأخيرة. وقال ترامب منذ توليه منصبه إن طهران بحاجة إلى فرصة للتفاوض والتوصل إلى اتفاق شامل. في الوقت نفسه، أصر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على أن إيران فقدت قدرات كافية للدفاع عن مجالها الجوي بشكل فعال بعد الهجوم المباشر الذي شنته القوات

الجوية الإسرائيلية في أكتوبر/تشرين الأول 2024. ويسرى رئيسس السوزراء أن إسرائيل لديها الآن فرصة تاريخية لإطلاق الرصاصلة القاضيلة واستكمال إضعاف خصمها الإقليمي الذي فقد نفوذه العسكري والسياسي في عدد من النقاط في الشرق الأوسط منذ عام

ترجمة: فالح الحمراني

الضربات الأميركية على الحوثيين تقرب الحرب مع إيران

إن العملية المحتملة ضد إيران من شائنها أن تليى بشكل كامل تطلعات الحكومة الإسرائيلية، ولكن الفكرة من المرجح أن تواجه معارضة من دول الخليج. منذ ولاية ترامب الأولى، نجحت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة في تطبيع العلاقات الثنائية بشكل كامل مع إيران وإقناع الحوثيين

بوقف إطلاق النار. لقد كانت جماعة أنصيار الله، من خلال الهجمات المشتركة - الطائرات بدون طيار والصواريخ - هـى التي خلقت تهديدًا خطيرًا للبنية التحتية الحيوية للدول العربية. إن الأمر المحتمل الذي قد يصدره ترامب بضرب أهداف إيرانية من شأنه أن يفتح فعليا مرحلة جديدة من الصراع الساخن في الخليج ويخلق أزمة ثقة واضحة في العلاقات بسين الولايات المتحدة وحلفائها

إن توازن القوى في الشرق الأوسط لا يتحدد بمصالح إسرائيل فحسب. كما أنها تتشكل على حساب لاعيين إقليميين آخرين، تعلموا مؤخراً كيفية بناء حوار متوازن مع طهران والالتزام بسياسة حسن الجوار. إن دعم دول الخليج هو ما تحتاجه خطة ترامب الطموحة لإعادة إعمار قطاع غرة بالكامل، والمفاوضات الأميركية الروسية بشأن أوكرانيا، والتى عملت المملكة العربية السعودية مؤخراً على تهيئة الظروف المريحة لها.

• عن صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا/ موسكو (الصحيفة المستقلة)

النقابات، ويمنع التدخل السياسي، مع

العمل النقابي في العراق بين التبعية والاستقلالية

يعود تاريخ العمل النقابى في العراق إلى بدايات القرن العشرين، حيث ارتبط ظهوره بالنشاط العمالي والحركات السياسية والاجتماعية التي سعت لتحسين أوضاع العمال وتنظيم صفوفهم لمواجهة الاستغلال وتحقيق مطالبهم. بدأ النشاط النقابي في العشرينيات من القرن الماضي بشكل غير رسمي، خاصة بعد دخول الشركات الأجنبية واستغلالها للعمال في قطاعي النفط والسكك الحديدية. وعلى الرغم من عدم وجود تشريعات نقابية رسمية فى البداية، فإن حقبة الثلاثينيات شهدت تشكيل أولى التجمعات العمالية التي طالبت بتحسين ظروف العمل والأجور، لكن الحكومة بدأت في تقييد هذه التحمعات خشية تأثيرها السياسي. ومع ذلك، شهدت هذه الفترة إضرابات مهملة، مثل إضراب عمال السكك الحديدية عام 1945.

في عام 1958، وبعد ثورة 14 تموز، شهد العراق انفتاحًا نسبيًا على العمل النقابي، وتم تشكيل العديد من النقابات المهنسة والعمالسة بشكل رسمس الا أن الحكومة العراقية اتخذت مواقف متبابنة تحاه النقابات، حيث دعمتها في البدايـة لكنها سعت لاحقًـا للسبطرة علَّىها. وفي السيعينيات، وخيلال حكم حزب البعث، أصبحت النقابات تحت سيطرة الدولة بشكل كامل، وتم تو ظيفها لدعه سياسات الحزب الحاكم، مما أفقدها استقلاليتها. وعلى الرغم من ذلك، بقيت بعض النقائات، مثل نقاسة المعلمس والأطساء، تحاول لعب دور مستقل نسبيًا، لكنها كانت مقيدة

بالقوانين والإجراءات الحكومية. بعد سقوط نظام صدام حسس عام 2003 و احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة، أصدر بول بريمر، الحاكم المدنى للعراق، قرارًا يقضى بحل جميع

النقابات والجمعيات المهنية ومنعها من ممارسـة أي نشاط رسمى. وقد جاء هذا القرار ضمن سلسلة إجراءات هدفت إلى إعادة هيكلة مؤسسات الدولة. كان أبرز ما تضمنه القرار تعليق جميع الأنشطة النقابية والمهنية التي كانت قائمة خلال حكم البعث، وإغلاق مقرات العديد من النقابات ومنعها من إجراء انتخابات أو تنظيم اجتماعات رسمية، وإعادة النظر في القوانين المتعلقة بالعمل النقابى وفق التوجهات الجديدة للإدارة الأمريكية. أدى هذا القرار إلى شلل شبه كامل للحركة النقابية، حيث لم تتمكن النقابات من تمثيل جمهورها أو الدفاع عـن حقوقهم بشـكل فعال. كمـا أدى إلى ضعف البنية التنظيمية للنقابات، حيث واجهت صعوبة في استعادة دورها حتى بعد انتهاء الإدارة المؤقتة.

بعض النقابات، لكن ظبل تأثير قرار يريمر حاضرًا يسبب غياب إطار قانوني واضح ينظم العمل النقابي، وبقاء بعض القوانين المقيدة مثل قانون 1987 الذي منع النقائات في القطاع العام خلال الفترة بسن 2004–2005، بدأت بعض النقابات بالعودة إلى النشاط بشكل غير رسمى، حيث أعادت تنظيم صفو فها وعقدت اجتماعات، رغم استمرار القبود القانونية. وفي عام 2005، شهدت عودة حزئية للنشاط النقابي بعد تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، لكن النقابات ظلت تعانى من غياب الاعتراف الرسمي. حتى صدر قانون المنظمات النقائية والعمالية رقم 87 لسنة 2010، الذي سمـح بإعادة تشكيـل النقابات في القطاع الخاصي، لكنه لم بشمل العاملين في القطاع العام، الذين ظلوا مقيدين بقوانس قديمة مثل قانون 1987. وشهدت الأعوام 2015-2017 حراكًا نقابيًا أقوى، خاصة مع احتجاجات

بعد انتهاء الإدارة المؤقتة، أعيد إحياء

د. طلال ناظم الزهيري

المعلمين والمهنيين، مما أجير الحكومة

سياسية أكثر من كونها ممثلة حقيقية

للعمال أو المهنيين. فالمتابع للعمل

النقابي يلحظ وجود تفاوت في التأثير،

حيث أن النقابات التي تمتلك قيادات

على التعاطي مع النقابات رغم استمرار التدخلات السياسية. وفي عام 2020، برزت النقابات مجددًا كلاعب مؤثر في الحراك الاجتماعي، حيث ساهمت في دعم الاحتجاجات الشعبية المطالبة سلاحات السياسية و الاقتصادية. لا تـز ال العديد من النقايات العراقية تواجه صراعات داخلية وتدخلات من الأحزاب السياسية نتيجة ضعف التشريعات الضامنة لاستقلاليتها. حيث أصبحت بعض النقايات أدوات بيد القوى السياسية، التي تتدخل في انتخاباتها وتعيين قياداتها. كما تحظى النقابات المدعومة سياستًا أو مالتًا بقدرة أكبر على التأثير والضغط، بينما تعانى النقابات المستقلة من التهميش وضعيف الموارد. وقد تواجه النقابات اليوم اتهامات بتحولها إلى أذرع

قوية وموارد مالية ودعمًا سياسيًا تكون أكثر قدرة على فرض مطالبها. على سبيل المثال، استطاعت بعض النقابات، مثل نقائة المعلمين أو نقائة الأطباء، أن تكون مؤثرة نسبيًا بسبب حجم أعضائها وأهميتهم المجتمعية، بالمقابل، تعانى النقابات العمالية، خصوصًا في القطاعات غير المنظمة، ضعفًا كبيرًا بسبب نقص الدعم المالي والقانوني. إن المؤتمرات الانتخابية ليعض النقابات غالبًا ما تكون أشبه بساحة صراع بين القوى السياسية، ولم يعد من أولوياتها الدفاع عن حقوق العمال والمهنيين. لذلك، فإن قوة وتأثير أي نقابة يعتمد على مدى ارتباطها بالجهات الداعمة لها، وليسس فقط على عدد أعضائها أو قوة

ولأهمية الدور المنوط بالنقابات العراقية، من الضروري توجيه العمل النقابى نحو الاستقلالية وتحقيق أهدافه من خلال إصلاح الإطار القانوني للنقابات عبر إلغاء القوانين المقيدة، وإصدار قانون جديد يكفل استقلالية

وضع أليات شفافة لانتخاب القبادات النقابية. كما يجب تعزيز الاستقلال المالي للنقابات عبر إيجاد مصادر تمويل ذاتية مثل اشتراكات الأعضاء والمشاريع الاستثمارية، مع فرض رقابة صارمة على التمويل لمنع الاختراق السياسي، وتوفير دعم حكومي مشروط يضمن عدم التأثير على قرارات النقابات. ولضمان استمرارية العمل النقابي المستقل، ينبغى زيادة الوعى النقابي بين العمال والمهنيين من خلال حملات توعية حول أهمية النقابات المستقلة، وتعزيز الثقافة الديمقراطية داخل النقابات عس برامج تدريبية وورشى عمل. كذلك، فإن تفعيل الدور الرقابي والمحاسبي من خلال إنشاء هيئات مستقلة لمراقبة أداء النقابات، وفرض إجراءات شفافة في اتخاذ القرارات مثل نشر التقارير المالية الدورية، وتشجيع الإعلام المستقل على متابعة الشأن النقابي وكشف أي تجاوزات، يعد من الركائز الأساسية في بناء نقابات قوية ومستقلة. كما أن بناء تحالفات وطنية ودولية عبر التعاون مع نقاسات دولية ومنظمات حقوق العمال للاستفادة من التحارب العالمية، وإقامة تحالفات نقابسة داخل العراق لتعزيز التضامن النقابي ومواجهة التدخلات السياسية، يمكن أن يسهم في تقويـة النقابات العراقية. وأخيرًا، يجب فرض عقوبات على التدخيلات السياسية من خلال تشريع قوانين تمنع الأحزاب من التدخيل المناشير أو غير المناشير في شـؤون النقابات، وفرض عقوبات على القيادات النقابية التي تثبت تبعيتها للأحزاب أو تنفيذها أجندات غير نقابية. بهذه الإصلاحات، يمكن للنقابات أن تستعيد دورها الحقيقي في الدفاع عن حقوق جمهورها والمجتمع بعيدًا عن النفوذ السياسي.

الطائفيّة التي نتجاهلها (

في الأونة الأخيرة، وبالتفاعل مع مأساة الساحل السوريّ، سُمعت أصو ات كثب ة بمترج فيها الندم بالاعتدار: لم نقدر أنّ .. الطائفيَّة على تلك القوَّة التي بدت عليها. فمن أين يأتي هذا الإغفال المتمرّد على شواهد لا تُحصى؟

أغلب الظنّ أنّ ثمّـة معلاً إنسانيًا رديئاً يغازله الإغفال، مفاده صمت المرء عن نواقص عالمه وعن قصوره. فمُربكُ ومنغص إقرار واحدنا بأنّ عطلاً عميقاً يقيم في بيته وأهله وجماعته. وفي المقابل، تستقرّ النفس على استواء هانئ حين نرسم صورة تطفح بالوردعن 'أهلنا" الأحبّاء المظلومين.

لكنّ الطائفيّـة هي، بمعنى ما، نحن. فهي ليست الدين، ولا رذيلة متأصَّلة فينا منذَّ أجدادنا الأوّلين. إنّها علاقة سياسدّة، و بالتالي ثقافية، حديثة في اسمها وفي اشتغالها، من دون أن ينقطع استلهامها لتركيب مجتمعاتنا العصييّ القديم. ذاك أنّ الأخير أحياه، بدل أن يتّجاوزُه، نوع استقبالنا الحداثة، ونوع بنائنا الدول

كَسِلُب أقصي، كي يطمئنٌ يقيننا إلى أننا إيجاب أقصى. وفي هذا الإيجاب، الـذى يتحسّد فينا، يستحيـل أن توجد ظاهرات "معيبة" كالطائفيّة والعشائريّة وفي مُضيّنا باللعبة إلى أو اخرها، يتولى العدوّ إيّاه "بذر" ما قد يُضبط فينا مِن سيِّئات يصعب إخفاؤها. فهو، لأنه مطلق العداوة ومطلق السوء، يبذر في تربتنا الفتنة والشقاق، والطائفيّة في عدادهما. هكذا تغدو تلك "الأفة" من نتائج انخراطنا في السوق العالميّة، و"تغلغل" الرأسماليّة فينا، وإصلاحات

ابراهيم باشيا المتأثّرة بالغرب. وهذا

علماً بأنَّ صحَّة تأويل كهذا تجعل تجميد

التاريخ ووقف الحياة شرطا لوقف

وتجاوباً مع ميل الإغفال، تحضر

الأيديو لو حبّات النضاليّـة عن العداوة

لتعزَّز تلك الصورة. فالعدوّ، الاستعماريّ

وِ الصهيـونيَ و الشيطانيّ، ينبغي رسمه

والسياسة والاقتصاد...

الشرّ المطلق، يعثر مثقفونا على ما يلهب

مخيّلتهم في كلّ صفحة يكتبها غربيّ

بالشفاء منها وعي آخر قوميّ أو علمانيّ أو ديمقراطيِّ، لا نبلغه إلاَّ في سياقً الصراع مع "العدوّ"، باذر الشقّاق، ومعه التخلُّف والتأخّر. هكنذا نهوّن الأمر على أنفسنا بفولكلور متقادم: فالمسيحيّ فارس الخوري سبق أن صلى في الجامع الأموي، وقبله أعلن الدرزي سلطان الأطرش الثورة على الفرنسيّين، بينما كان العلويّ صالح العلي يُكمل في الساحل ما بدأه ابراهيم هنانو في حلب. لكنْ إذا كان الجهد المطلوب إيقاظ تلك اللحظات المضيئة، والقفز قرنا كاملا إلى الوراء لإعادة إجلاس السادة المذكورين في حضن "الشعب الواحد"، فَإِنَّ العدوَّ" إيَّاه، في مطاردته لنا بالشرور، لا يدعنا نفعل ذلك، إذ يواجهنا بألاته الاستشراقية التي تخبرنا أننا على شيء من الطائفيّة!. واستكمالاً لصورة

ه لأنّ تلك الطائفتة صُورت خارجيّةً

وطارئـة، تستَّبُ بها "العدوِّ"، يتكفُّل

تناقضاتها.

وإذ يُرسَم الرئيس الأميركي دوناليد ترمب معادلا حصرياً لما ألت إليه تلك المعانى، لا ينجو من اللعنة إلا طلاب جامعات كولومبيا المصرون على "نزع

وفرصه. ووراء تأويل الكون ب"النظام" (وهو

وهو أيضاً غير برىء. لكنّ "النظام"، ك"العدوّ"، خارجيّ، منشقّ عن الأصالة والطيبة اللتين فينا، وهابط علينا من السماء. وهذا علماً بأنَّ أسوأ ما يفعله النظام" تجديده العلاقات العصبية 'الأصيلـة" عبر جهاز الدولة وتقديماته

بأيّـة حال، تُضاف أفعال "النظام"،

ممّن هم ضحاياها. و يستند التصوّر هذا إلى المبالغة في أنّنا شعب واحد وأمّة واحدة، وتحويل مهامٌ صعبة مطروحة للمستقبل، وغير مضمونة النتائج، إلى وصف مُرِيح لواقع ناجز. هكذا لا يعود مطلوباً سوى الانتقال من مسح الدم عن السكاكين إلى اختيار "تغيير ديمقٰراطَّيِّ" أو "وَطِّنْكَي ديمقراطيَّ" أَوَ " ... أديمقراطيّ علماني"... في هـذا كلُّه تحتـل مساحة تـكاد لا تُذكر

غالباً ما يُرسَم عوناً للعدوّ ولو تظاهر

بالعكس) تقيم ثنائية حصريّة وسانحة

أخرى: فهناك هذا النظام، مؤسس

العبوب، وهناك الشعب أو الحماهين

مو ضوعات ذاتية الصنع، من صنف 'ديـن الدولـة" و"ديـن رئيس الدولة" و "مصادر التشريع". وبمساحة ضئيلة مماثلة تحظى مكافحة الروابط العابرة للأوطان، والأوطانُ ودولها هي وحدها ما يحمى الحماعات الأضعف ويُخضع الجموح الأيديولوجي للقانون بوصفه حصنها الضعفاء وملاذهم. وليست

سوى مسمار آخر ندقّه في نعشنا. ذاك أنّ تسسد القضيّة الواحدة يحمل على تصغير قضايا الحقوق والحرّيّات، إن لم يكن تصفيرها. والضعفاء، تعريفاً، ينشدون إلى تعدديّة القضايا، ولا يطمئنهم إلا عالم قليل السلاح وعديم الكلام المسلَّح. أوليس لافتاً، من منظور مشرقي، ذاك الانتقال بين ليلة وليلة من الاصطهاج ب"طوفان الأقصى" إلى التذابح بين الأخوة"؟ وهـذه جميعاً، مـن دين الدولـة وتجديد

محاربة "العدوّ" حتّى الرمق الأخير

العصبيّات وغلبتها إلى الوعي العابر للحدود إلى القضيّة الواحدة...، تناقض تماماً ما اصطلح على تسميته بالغرب وتناوئ اقتراحاته، متوهَّمةً بهذا إكمال المعركة ضدّه. لكننا، أقله كي لا نفاجأ ثانية بالطائفيّة، مدعـوّون إلى التنقيب في أحوالنا وأفكارنا، وفي إسهامنا متعزين تلك الطائفية من حيث أردنا محاصرتها.

• عن الشرق الاوسط



نقداً للغرب والحداثة والعقل والتنوير، ممّا تفصلنا عشرات السنين عن بلوغ

وإلى أفعال "العدوّ"، وهو ليسس بريئاً

كلاكيت

■علاء المفرجي

جين هاكمان غادر الجندية

إلى الأوسكار

عُثر على هاكمان ميتًا مع زوجته بيتسي أراكاوا وكلبهما في منزله في

نيو مكسيكو، الولايات المتحدة الأمريكية. لم يُعلن عن سبب الوفاة، لكن الشرطة قالت إن الوضع "مثير للريبة بما يكفي" للتحقيق.

بدأ جين هاكمان، الذي توفي عن عمر يناهز 95 عامًّا، مسيرته التمثيلية

في وقت متأخر من حياته، لكنه أصبح من أكثر نجوم هوليوود ثراءً.

امتدت مسيرة هاكمان المهنية كممثل لخمسة عقود. فاز بجائزتي

أوسكار ورُشِّح لثلاث جوائز أخرى، حيث لعب دور رجل عنيف، ومع

وُصف ذات مرة بأنه يتمتع بوجه سائق شاحنة، وكان مناسبًا لأداء الشخصيات بالإضافة إلى الأدوار الرئيسية. بعد أن ذاع صيته في

فيلم "بوني وكلايد" أو اخر الستينيات، نادرًا ما كان عاطلًا عن العملُّ

- فِي أَفَـلامُ مِثْـل "ذا فرينشــ كونيكشــن" و "ميسيسيبــي بيرنينــج"

لكنه اعتزل التمثيل عام 2004 بناءً على نصيحة طبيب قلبه، ونادرًا

ما أجرى مقابلات بعد ذلك - مفضلًا حياة هادئة في نيو مكسيكو مع

ولد هاكِمان في سان برناردينو، كاليفورنيا، عام 1930، وعاش طفولة

متنقلـةً. انفصـّل و الـداه، فتركه أقاربـه حتى استقر مـع جدته لأمه في

دانفيل، إلينوي. في مراهقته، كان هاكمان حريصًا على توسيع نطاقه

المهنى، فكذب بشأن عمره للانضمام إلى مشاة البحرية في سن السادسة

عشرة، حيث خدم قرابة خمس سنوات. كان متمركزًا في الصين حيث

قال ذات مرة عن مسيرته العسكرية القصيرة: "أو اجه صعوبة في

الإخـراج، لأنني أو اجه صعوبة في التعامل مـع السلطة. لم أكنّ جنديًّا

بعد دراسة وجيزة للصحافة والإنتاج التلفزيوني في جامعة إلينوي،

غادر هاكمان الجامعة ليلتصق بمسرح باسادينا في كاليفورنيا في

الستينيات، حيث صُوّت هو وزميله داستن هوفمان على أنهما "الأقل

حظا في النجاح". ولمَ يثن هذا التصويت بسحب الثقة، هاجر المثلان

إلى نيويَّورك حيث تقاسمًا شقة مع روبرت دوفال، وهو ممثل طموح

أُخْر. تمكن هاكمان من الحصول على بعض الأدوار المسرحية الثانوية،

حصل على أول ترشيح لجائزة الأوسكار إلى جانب وارن بيتى في فيلم بونى وكلايد". كما عمل لفترة كعامل نظافة ليلى في مبنى كرايسلر بنيويورك، وهو ما وصفه هاكمان لاحقاً بأنه أسواً وظَيفة شغلها على

الإطلاق. شارك في أدوار كوميدية خفيفة، سواءً على مسارح برودواي

أو خارجها، مما أدى في البداية إلى أدو ار تلفزيونية ثانوية، ثم إلى

معززًا دخله من خلال تولى مجموعة متنوعة من الوظائف المؤقتة.

عمل مشغل راديو، مما أدى إلى عمله لاحقًا كمنسق موسيقى.

ذلك كان بارعًا في الكوميديا.

زوجته الثانية بيتسي.

فيلم يونان لأمير فخر الدين في المسابقة الرسمية لمهرجان فيسكال السينمائي

ميرفت علاء

مارس.

ينافس فيلم يونان للمخرج أمير فخر الدين في المسابقة الرسمية لمهرجان فيسكال السينمائي للفيلم الإفريقي والأسسيوي والأمريكي اللاتيني بإيطاليا يوم غد، حيث يشهد عرضين خلال فترة المهرجان، 25 مارس مساء ويتبعها ندوة نقاشية مع المخرج، والأربعاء 26

متحدثًا عن فيلمه يقول فخر الدين بينما يعيد الاغتراب تشكيل فهمنا

الخواتم) الذي نستطيع القول عنه صعب

مصدره (راجح) الذي يفسد بكل شيء

ما يمكن تخريبه في القريـة ويعكر أمنها

محيلا ذلك الخراب الى شخصية (راجح)،

في النهاية تنكشف الكذبة عندما ياتي

راجح الحقيقى ليلة عيد العزاب ليظهر

انه لم يكن سوى (بياع خواتم) للصبايا

حكايـة بسبطة، نمطية، مكررة، لكن من

احياها وجود فيروز واجتهاد يوسف

شاهين، اللذين لو لاهما لذهب الفيلم الي

النسيان، حيث تجلى اسلوب شاهين

الخاص بالكاميرا وادارة المجاميع،

المخطوبات اللواتي ينتَّظرنه بلَّهفة.

ا،، المختبار ب سبار اعوانه لتذرب



شهد الفيلم استقبالًا مبهرًا في عرضه العالمي الأول بالمسابقة الرسمية لمهرجان برلين السينمائي الدولي، وذلك بفضل قصته التي تدور على جزيرة نائدة، حدث يدحث منير (جورج خباز) عن العزلة للتأمل في خطوته الأخيرة، فيجد العزاء في الوجود الهادئ لفاليسكا (هانا شيغولا) التي أشعلت شفقتها إرادته المتلاشية للعيش.

لأنفسنا و ما يعنيه الوطن، لم أكن أريد لهذا الفيلم أن يقدم راحة العودة، أو الوهم بأننا نستطيع ينساطه العودة وجعل الأشياء كاملة مرة أخرى. بدلاً من ذلك، أردت استكشاف ما يحدث عندما لم يعد المألوف ممكنًا. في مرحلة ما، يصبح من المستحيل أن نواصل حياتنا المعتادة

تحت وطأة ما فقدناه. وفي تلك اللحظة يتوقف الخيال عن كونه خيارًا، ويصبح هو البقاء ذاته، ليسس مجرد حلم مثالي، بل السبيل الوحيد للخروج".

في أندينيدت عربية، أشاد الناقد هوفيك حبشيان برمزية الفيلم "يحملنا الفيلم إلى إحدى الجزر الألمانية التي تختفي أحراء منها يفعل المدو الحزر، الظاهرة التي حولها فخير الديين إلى استعارة عن المنفى والنزوح والاقتلاع، وكل هذه المسائل التي تقيم في وجدان فنان مهموم لا يزال في مقتبل تجربته".

وفي فارايتي، وصف جادي لودج تجربة مشاهدته "كعمل هادئ ومتأن يستكشف التواصل الإنساني عبرً

سعر برلک

الانويارمال

الثقافات، يقدم الفيلم تجريلة مشاهدة مُرضية وتترك أثرًا بلا شك". وفي ديدلاين، كتب عنه جاي فايسبرغ يأتى فيلم يونان بعد فيلم "الغريب" الأول لفخر الدين، باستكشافه حانبًا أخر من المنفى والانتماء، وهذه المرة على جزيرة ألمانية معرضة للفيضانات تعيش في صراع أدبي بين الفناء

يونان إنتاج مشترك بسن ألمانيا وكندا بالمشاركة مع فرنسا وإيطاليا وفلسطين والأردن، مع طاقع عمل ونحوم كدار من أنصاء العالم، من تأليف وإخراج ومونتاج الحائر على جوائر عديدة أمير فخـر الدين، ويضـم فريق التمثيل الممثل والمخرج والمنتج اللبناني الشهير جورج خباز مع الممثلة الألمانية الكبيرة هانا شيغولا.

ينضم إليهما كل من الممثل الفلسطيني على سليمان والنجمة الألمانية من أصول تركية سيبل كيكيلي والمثلة اللبنانية الكبيرة نضال الأشقر، والممثل الألماني توم بلاشيا.

طاقم العمل خلف الكاميرا يضم مواهب من أنحاء العالم، منهم مديس التصوير الكندي رونالد بلانتي (مسلسل Three Pines من بطولة النجم ألفريد مولينا) وماري-لوي بالـزر، وتصميم الصوت لكوين-إيل سونغ، والموسيقي من تأليف الأردنية الكندية الفائزة بالعديد من الجوائيز سعاد بشناق (الفيلم المصرى رحلّة 404 للنجمة منى زكي والمخرج هاني خليفة).

رحلة (فيروز) السينمائية من الذاكرة



سفيرتنا الى النجوم، جارة القمر، (هو پتنا) کما قال یو ما محمود در و پش حين سأل عنها، هي (علينا أخطر من صواريخ الكاتيوشاً) كما صرح أحد رؤساء الحكومات الاسرائيلية يوما، في اغانيها (الوطنية والعاطفية) وفي، مسرحياتها وافلامها، لعبت دورا مهما وعجيبا في اغناء الذاكرة العربسة وابقتها حية، وكان لصوتها القوة في التحريض على المقاومة والبقاء، تجربتها الطويلة عامل حيوي بأهمية ور الفن و وظيفته.

لقاء فيروز مع الاخوين رحباني (عاصي ومنصور) اشعل ثورة في الغناء العربي على امتداد اكثر من نصف قرن، قدمت معهم مئات الاغانى وعشرات المسرحيات و الاسكتشات الاذاعدة، و افلام سينمائدة، تجربة فيروز السينمائية تكللت في ثلاث افلام، لمخرجين مصريين (يوسف شَاهين و هنری برکات)

التجربة الاولى كانت علم (1965) مع المضرج الاشكالي الكبير (يوسف شاهين) حيث قدم مع الرحابنة فيلم(بياع

التنفيذ ومتماسك فنيا، قام ببطولته نصرى شمس الدين، عاصى الرحياني، والظاهرة فيلمون وهبي، عن سيناريو للرحابنة انفسهم، الفيلم مبنى اساسا على بنية غنائية استعراضية لا تخلو من الكوميديا في مفاصله (نفس الثيمة في مسرح الرحابنة)، وفيه ايضا نفس اجواء مسرحهم (المختار، الضيعة، طبيبة الناسي، الإشترار الذيت يكتدرون صفو الحياة)، والحكايـة ببساطـة عن لعبة خبيثة يلعبها المختار (نصري شمس الدين) ليسط نفوذه على القرية، وتوظيف الاغنية بشكل مناسب مع يبث الشائعات عن خطر يحدق بالأهالي

اجواء الحدث، هذا التوظيف الذي _ عمقه تاليا في فيلمه إلى ائع (عودة الابن الضال)، كذلك بنائية المكان (القرية) التي بدت واقعية بديكوراتها. التعاون التالي بين الرحابنة والسينما كان مع المخترج (بركات) في فلمين اخرجهما لفيروز، الاول سنة (1967) هـو (سفـر برلـك) الـذي تـدور احداثـه ابان العهد العثماني، صورة للظلم ايام تلك الحقبة من تاريخ المنطقة العربية، قام ببطولة الفيلم نصري شمس الدين

واحسان صادق، تدور الاحداث عام

1914 في ريـف لبنـاني، عـبر قصة حب

بين عبلة و عبدو، قصة الحب هذه لا يكتمل لها اللقاء بسبب هروب عبدو المناضل من بطش العثمانيين، لتبقى الحبيبة في انتظار عودته. الرحلة الاخبيرة لفيروز في السينما كانت

مع بركات ايضا في فيلم (بنت الحارس) 1968، عن سيناريو للرحابنة، وقام ببطولته ايضا نصري شمس الدين وإيلى شويري وعاصى الرحباني في دور رئيس البلديـة، الحكايـة بسيطـة ايضـا حيـث

يصرف حارس البلدة من الخدمة بعد ان استتب الامن فلم يعبد بحاجة اليه، لتتخذ ابنته (فيروز) قرارا بكيفية اعادة ابنها الى العمل، فتقوم بارتداء قناع و تعبث بالقرية وتقلق راحة الناس، لتخلف الذعر بين المواطنين، وعلى ضوء الاحداث هذه يتم اعادة الاب للعمل لمطاردة منتهكي النظام، تتم المطاردة بين الاب والمشاغب ويتم القاء القيض عليه بعد أصابته بطلق ناري في كتفه، ليكتشف حينها حقيقة

هـذه هي رحلـة فـيروز السينمائيـة التي قدمتها مع الرحابنة، ولكن الظاهر ان التحرية السينمائية لم تستسلغ لهم، توقفوا عنها بعد ذلك لتفرغوا نهائبا سرح الغنائي لعبتهم المفضلة، نقديا قد تسدو هذه الافلام ليست كبيرة بمقاييس الافلام العظيمة لكن بغض النظر فقد صنعت بيساطة فنية متناهية وفي كل الاحوال هي خطوة جميلة في مسيرة فيروز والرحابنة والسينما اللبنانية عموما، وهذا ما تحدثت عنه فيروز يوما في احد حواراتها ((افلامي هذه التي قدمتها للسينما، احبها كثيرا، وارى في صيغتها ما نفتقده اليوم))، خطوة لا يمكن تجاهلها واخراجها من ظرفها الزماني

بعض الأعمال السينمائيــّة. كان أول دور سينمائي له في فيلم "ليليث' عام ١٩٦٤، من بطولة وارن بيتي. أعجب بيتي بأُدائه، فَاختار هاكمان ليؤدي دور شقيقه، باك بارو، في فيلم "بوني وكلايد" عام 1967. حصل هاكمان على ترشيح لجائزة الأوسكار لأفضل ممثل مساعد، ورُشح مرة أخرى عِن فيلم "لم أغني لأبي أبدًا" عام 1970. شم جاء دور فيلم "الرابطة الفرنسية". كان هذا الدور هو ما صنعه،

حيث أدى دور عميل المخدرات المتمرد جيمي "باباي" دويل الذي يطارد تاجر محدرات فرنسيًا، وأبرزها في مشهد شهير في مترو أنفاق نيويـورك. فاز بجائزة الأوسكار لأفضـل ممثل، وأعاد تمثيل الدور في فيلم "الرابط الفرنسي 2" عام 1975. لم يتراجع جين هاكمـان أبدًا. سـواءً في أفلام نالـت استحسان النقاد

مثل "المحادثـة" و "حركات الليـل"، أو فَى أفلام ناجحـة مثل "مغامرة بوسيدون"، أصبح نجمًا جماهيريًا ناَّجِحًا. كان أحد أبرز نجوم الشاشة، وقد انتقل بسلاسة إلى الكوميديا في فيلم "فرانكشتاين الشِّاب"، ولعب دور الشرير الخارق ليكس لوثر في فيلمي "سوبرمان"

شهدت الثمانينيات عقدًا ناجحًا أخر، لا سيما ظهوره في فيلم ميسيسيبي بيرنينغ"، الذي رُشَح عنه مجددًا لجائزة الأوسكار لَأفضلُ ممثـل. قدّم أداءً قويًا كعميل في مُكتب التحقيقات الفيدرالي، مُكلف، مع زميل مبتدئ، بالتحقيق في جريمة قتل عنصرية استهدفت عمال حقوق مدنية سود في أوائل الستينيات.

وصفه المخرج ألان باركر هاكمان بأنه "ممثل بديهي و فطرى للغاية".

امتدت مسيرة هاكمان المهنية كممثل لخمِسة عقود. فاز بجائزتي أوسكار ورُشِّح لثلاثُ جوائزُ أُخرى، حيث لعب دُورَ رَجِل عنيف، ومع ذلك كان بارعاً في



"سندهب" . . فيلم عن نهاية الحياة؛ بيير لوتين يرافق هيلين فينسنت في رحلة برية أخيرة قبل الرحيل

ترجمة: عدوية الهلالي قدمت الممثلة إينسا باروكسن فيلمها

الروائى الطويل الأول بعنوان (سنذهب) الذي تم التحكم فيه بشكل جيد للغاية، بدعم من طاقم عمل ممتاز، حول موضوع حساس وهو الانتحار بمساعدة الغير، والذي تتعامل معه بحساسية وروح دعابة.

وعلى غرار فيلم (ملكة الشمسر الصغيرة)، تتناول هذه الكوميديا الرقيقة والمضحكة مسألة نهاية الحياة من خلال قصة الرحلة التطهيرية لعائلة تتسم بالحزن والكلمات غير المنطوقة. و نحد هنا الممثلة الرائعة هيلين فينسينت، التي تتقاسم البطولة مرة أخرى مع بيير لوتين في الفيلم الـذي يعرض حاليـا في دور العرض

فى الفيلم،تعيش مارى (هيلين فينسينت)، البالغة من العمر 80 عامًا، بمفردها في منزلها وتكافح من أحل إنجاز أبسط المهام البومية. لقد ظهر السرطان مرة أخرى بعد أن تخلصت منه منذ سنوات قليلة. وهذه هي القشه



أما رودي (بيير لوتين) فهو مساعد منزلى غير مستقر، فهو يستغل أحيانا كبار السن للخروج من مشاكله، لكن هذا



لا يمنعه من أن يكون مخلصًا لهم تمامًا. وعندما يأتي لمساعدة ماري، العالقة في

مصعد السلم الكهربائي المكسور، يجد نفسه منخرطًا في رحلَّة خلف عجلة

الأول من إخراج إينيا باروكس في نوع من الكوميديا،موضوع الساعة الذي ظهر مؤخرًا في فيلم (النفس الأخير)، وهو فيلم جاد وتعليمي من إخراج كوستا غافراس، أي مسألة نهاية الحياة والحق في الموت بكرامة وعناصر الألم، والوحدة، والعار، ومكانة الأطفال و الأسر في هذه العملية... ويتناول

شاحنة صغيرة متجهلة إلى سويسرا، وعلى متنها السيدة العجوز، وابنها، وحفيدتها، وفأر يدعى لينون... ويتناول هذا الفيلم الروائي الطويل

الفيلم كل هذه الأسئلة دون محرمات، ودون خطاب عقائدي، على خلفية نظرة

لانهاء حياتهاً. ولكن عندما يتعلق الأمر بإخبار برونو، ابنها غير المسؤول، و آنا، حفيدتها التي تمر بأزمة مراهقة، فإنها تصاب بالذعر وتخترع كذبة كبيرة. انها تتظاهر بأن لديهما ميراثا غامضًا يجب تحصيله من أحد البنوك السويسرية، وتقترح عليهما القيام برحلة معًا. وسوف يتولى رودي، وهو شريك غير متعمد في هذه الخدعة، وهو

مساعد رعاية كان قد التقى بها للتو

حادة إلى مكانة الفئات الأكثر ضعفاً

في المجتمع، سواء كانوا كباراً في

السن ومرضى، مثل مارى، أو ضائعين

ويغرقون في صعوبات مالية، مثل

وفى الفيلم، تضجرماري، البالغة

من العمر 80 عامًا من مرضها وتفكر

بخطة وهي الذهاب إلى سويسرا

رودي أو ديفيد.

في البيوم السابيق، قيادة عربية العائلة القديمة ويقودهذه العائلة في رحلة غير متوقعة. ويعرض الفيلم في المشهد الأول حياة مارى اليومية، والألم، والصعوبة في تنفيذ كل لفتة، وحركة. لقد أخذت السيدة العجوز، ذات الشخصية المرحة، بعض الوقت للتفكيرواختارت إنهاء حياتها بكامل وعيها.إنه قرار

يريحها، ولكنها تجد صعوبة كبيرة في الاعلان عنه لأولئك المقربين منها، الذين تعرف أنهم هشون وتشعر أنها تتخلى

وبين ماري ورودي، شخصـ هامشى ومنعزل، ليسب معه سوى فأر اسمة لينون كرفيق، حيث تسير الأمور على ما يرام كما هو الحال مع المراهق، فلدى رودي طريقة لتخفيف الأحواء.انه 'غريب" عن العائلة لكنه يصبح رغما عنه، وسيطا لهذه العائلة غير قادر على التواصل. ومن مساعد رعاية، أصبح مساعد موت مذهل"، كما أخبرته ماري لاحقًا، وهي ممتنة له.

وسبق أن لعبت هيلين فينسنت دور امرأة تعانى من السرطان وتلجأ إلى الانتحار بمساعدة الغير في فيلم "بضع ساعات من الربيع" للمخرج ستيفان بريزي، ولكن بأسلوب درامي أكثر. وهذه المرة، تضيف الممثلة لمسة من الفكاهلة إلى شخصية السيدة العجوز الشقية والشجاعة.انها ممثلة مضيئة، تجعل كل الممثلين من حولها يتألقون. ويتميز الممثل بيير لوتين، الذي سبق أن شاركها بطولة فيلم "عندما يأتى الخريف" للمخرج فرانسوا أوزون، بشخصية رودي الضائع إلى حدما،

والتى تكشف عن نفسها على مدار القصية باعتباره بطل مغامرة لم ويلعب ديفيد أيالا، بجسده الذي يشبه

حسد الدب، والذي ظهر مؤخرًا في فيلم (الرحمة) للمخرج ألان جيرودي، دور الابن غير الناضيج المحبوب للغاية. وأخيرًا، تسرق جولييت جاسكيه الأضواء بدور المراهقة، الشخصية الشابة ولكنها ليست الأقبل نضجًا في هذه الملحمة المذهلة. وقد حصلت هيلين فينسينت وجولييت جاسكيه على حائزة أفضل ممثلة مناصفة عن الفيلم في مهرجان ألب دويز الدولي للأفلام الكو مىدية. ومع سوء الفهم والحوار اللذيذ،

يتناوب النصربين العاطفة والضحك في توازن جيد، كما ان الإنتاج، ذو إيقاع عالي، ويجد توقفات في لقطات ثابتة مركبة بشكل مثالي. ومن خلال هذا الفيلم الروائى الطويل الأول الناجح للغاية، تتمكن إينيا باروكس من تحقيق المعجزة الصغيرة المتمثلة في جعلنا نضحك مع الموت، من خلال قصَّة تتحدث عن الحياة فقط ففيلم (سنذهب) هو جوهرة صغيرة من الكوميديا التي تلامس القلب.



Editor-in-Chief Fakhri Karim

General Political daily 20 March 2025

www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

"21عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الموصل/ 33 °C° 12 -C° 23 ربيل/ C° 12 - C° 22 الرمادي/ 22 °C° 15 -C° 24 النجف / 24 °C° 17 -C° 24

- 75 اقــرأ

سحر محمول

صـدر عن دار المدى كتاب "سحر محمـول.. تاريخ الكتب وقرائها" للكاتبة الإنكليزية إيما سميث ترجمة رشا صادق.. الكتاب يتناول علاقة الكتب بالقراء وتاريخ هذه العلاقة. حيث تروي إيما سميث قصة الكتاب المثيرة والمدهشة عبر الازمان والأمم والأيديولوجيات والثقافات بطرق لا يمكن التنبؤ بها، حتى وصل هذا الكائن الخرافي الساحر الى أيدينا. وتتساءل الكاتبة هل شكل الكتاب المادي هو الذي اضفى عليه سحره المميز والخطير حيث وصفه ستيفن كينغ بانه نوع من السحر المحمول، السحر الذي يقودنا الى فردوس المعرفة بشكل فريد ومبتكر؟.



العمود

الثامن

■ علي حسين

تحرية فشل!!

منذ صدور مذكرات الحاج إبراهيم

النجاشى" تشبهاً بملك الحبشة،

الجعفري "تجربتي في الحكم

وهو "ملك لا يظلم عنده أحد

تولى صاحب المذكرات رئاسة الوزراء، والناس تسأل ترى ماذا لو كتب باقى الساسة والمسؤولين مذكراتهم؟ ولأنني مغرم بمتابعة

أحوال السياسيين فقد تلقيت بفرح غامر الخبر الذي يقول إن السيد حسين الشهرستاني أصدر كتاباً بعنوان "تجربة حياة" يروي من خلاله إنجازاته في وزارة النفط

والكهرباء والتعليم العالى، بدليل

أننا استطعنا أن نصدر الكهرباء

إلى الصبن، وفاضت أموال النفط

حتى أن المواطن العراقي يشكو من

التخمة، ولا أريد أن أعدد منحزات

التعليم العالى، فالكل يعرفها ويدرك

السيد الشهرستاني في وزارة

كيف أنه وبشطارته استطاع أن

يتخلص من الكفاءات الجامعية..

وأنا أنظر إلى غلاف كتاب حسين

الشهرستاني تذكرت كيف أقسم

الرجل على أنه سيجعل العراق في

تصريحه الشهير عن ثمار الزيادة

في صادرات النفط، ثم طور الأمر

فقَّال "إن العراقيين يعيشون أزهى

عصورهم"، طبعاً الفقراء في العراق

لا يشغلهم كم تبلغ نسبة النمو،

وهل زاد العجز أم حدث انكماش،

ولا تشغلهم تعبيرات الشهرستاني

المليارات أهدرها الشهرستاني على

مشاريع وهمية، وهل يملك الرجل

الشجاعة ويتحدث عن الخراب الذي

أصاب البلاد والأموال التي نهبت،

و الصفقات التي عقدها في الغرف المظلمة، وحجم الأموال التي يمتلكها

لحظة صدور كتابه "تجربة حياة"؟. تمنيت أن يقرأ جميع الساسة العراقيين مذكرات اثنين ممن

صنعوا تاريخ بلادهم، ونستون

تشرشل و شارل ديغول فسوف

يتبين لهم بوضوح معنى الحكم،

فقد كان لدى الرجلين الفهم الحقيقي لمعنى الشعور الوطني،

ديغول نَّفي نفسه إلى قرية في

الجنوب، بعد أن خرج الطلبة

الرجل الذي أنقذ فرنسا من

يتظاهرون ضده وهم يحملون

لافتات كتب عليها: "ديغول إرحل"،

سطوة هتلر، ووضعها في مصاف

الدول العظمى، لم يجد غير جملة واحدة قالها لمساعديه "سأرحل،

لا شيء أهم من فرنسا مستقرة"،

فيما تشرشل الضخم بعيد كتابة

التاريخ من وسط سريره المحاط

فصيلة البيغاء وقطته، ليسطر هذه

الكلمات: "المتعصب هو شخص لا

يريد أن يغير رأيه ولا يريد أن يغير

تُكتب المذكرات عادة من أجل قول

العراق باقر جبر الزبيدي على أن

يسير على خطى الجعفري فيضع

تاركاً لنا أن نتذكر ماذا كانت هذه

التجربة؟، في الوقت الذي يرفض

معظم ساستنا ومسؤ ولينا كتابة

تجربة فشلهم في اعادة بناء العراق

وبث الطمأنينة في نفوس مواطنيه!

عنوانٍ "تجربتي" لمذكراتهُ..

الحقيقة فيما أصر كبير مفكري

بالوسائد وطيوره المفضلة من

الموضوع".

عن ثمار التنمية، كل ما يشغلهم

أن يعرفوا أين ذهبت عشرات

مقدمة البلدان المصدرة للنفط وأطلق

و الذي أطلق على نفسه فيها لقب

في الوقت الذي اجتاحت العراق أخُّطر موجة عنف طائفي أيام

بغداد/ 24 °C° 16 -C° 24 البصرة / 29° 16 - 16° C° الطقس

مسلسل العشرين يروي آلام العراقيين ليصبح الأكثر مشاهدة

من بين أبرز الأعمال الدرامية التي لاقت صدي واسعا هذا العام، يأتي مسلسل "العشرين" الذي ينتمي إلى الدراما الواقعية، مستكملا أحداث مسلسل "العشرة" الذي عُرض عام 2023. ويسلط "العشرين' الضوء على قصص ضحايا الحرب مع تنظيم الدولة ي العراق قبل إعلان بغداد السيطرة التامة على البلاد عام 2017.

55

مسلطا الضوء على معاناتهم وألامهم، وإصرارهم على المضيي قدما رغم

الجمهور المحلى، ليصبح العمل الأكثر

ومع عرض حلقاته الأولى، استطاع مشاهدة، كما تصدّر قائمة الأكثر تداولا 'العشرين" أن يجذب قطاعا واسعا من عبر موقع يوتيوب في العراق. في استطلاع أجرته بعض وسائل

بين المسلسلات الرمضانية، جاء العشريين الاكثر مشاهدة حيث حقق المسلسل زخما كبيرا يعدعرض حلقته الاولى، التي تضمنت مشهدا لإعلان اغتيال الأمس العام السابق لحزب الله اللبناني حسن نصر الله في سبتمبر/ أيلول الماضي، ليكون بذلك أول عمل درامي عربي يتناول هذا الحدث.

الإعلام، بين الشيباب حول تفضيلاتهم

و"العشريت"من بطولة ألاء حسين وخليل فاضل خليل وإنعام الربيعي وهناء محمد، ومن تأليف ورشة بقيادة الكاتب مصطفى الركابي، وإخراج على حديد. كما أدّت المغنية العراقية رحمة رياض شارة المسلسل.

موقع الجزيرة من وصف المسلسل بانه "تميز باعتماده سردا دراميا بعيدا عن النمطية التقليدية التي تعتمدها الأعمال الحريبة المعتادة، حيث لم بكتف بتقديم مشاهد الدمار والخراب، بل ركن على التجرية الإنسانية العميقة، ومعالحة الحالية النفسية للأفراد الذين يتطلعون إلى الحياة بعد فقدان أعزائهم". واضاف الموقع في تقريس كتبته الاعلامية بدر لا العبد الله: جاء "العشرين" ليقدم طرحا مختلفا، حيث رصد التعقيدات الإنسانية، ليبدو

ومن المسلسلات التي حظيت باهتمام

أقرب إلى دراسة نفسية عن الحالية التى عاشها العراقيون خلال الحروب الطاّحنة. وقد حظى المسلسل بإشادة واسعة من النقاد يفضل تصاعد أحداثه، والحوار المحكم البعيد عن

ليكتمل دون الأداء القوي لنجومه، وعلى رأسهم الممثلة آلاء حسس التي استطاعت أن تنقل مشاعر الألم والصمود بحرفية عالية، مما جعلها حديث الجمهور والنقاد. حيث وبرزت ألاء قدرتها التمثيلية بشكل لافت في المشاهد التى تطلبت أداء دراميا عاطفيا قويا، فتمكنت من إيصال مشاعر الحزن والمعاناة بواقعية مؤثرة، وهو ما جعل الممثل العراقي مقداد عبد الرضا يشيد بموهبتها مؤكدا أنها استطاعت أن تجسد تفاصيل الشخصية بكل دقة

أنوشكا تصف الفن

لم يكن نجاح مسلسل "العشرين"

المشاهديين في العيراق، مسلسل ألنقيب" الذي يروى قصة ضابط خلية الصقور الاستخبارية حارث السوداني الذي اخترق تنظيم داعش الإرهابي، وأثارت بطولته إعجاباً

سيارات الأجرة السوداء في لندن معرضة للزوال

أطلق مركز أبحاث تحذيراً صارخاً بشأن مستقبل سيارات الأجرة السوداء التقليدية في لندن، مشيراً إلى أنها قد تختفي تماماً من شوارع العاصمة خلال العقدين المقبلين، ما لم تُتخذ إجراءات عاجلة للحفاظ عليها.

ويتجاوز العمل حدود "العشرة" إذ

يتناول ماسى ٢٠ أسرة فقدت أبناءها

فى الحروب التي عاشتها البلاد،

ووفقاً لصحيفة «الغارديان»، أوضح المركل أنه إذا استمرت معدلات التراجع الحالية، فلن يبقى أي من هذه السيارات المميزة بحلول عام ٢٠٤٥. ويعود ذلك إلى تحديات عدة، أبرزها ارتفاع تكلفة شبراء سبيارات الأجبرة الكهربائية الجديدة، إضافة إلى صعوبة اجتياز اختيار «حفظ الطرق"، الذي يُعد شرطاً أساسياً للحصول على رخصة القيادة

لهذه السيارات. وشهدت لندن تراجعاً كبيراً في ع

سيارات الأجرة السوداء خلال العقد الماضى، متأثرة بالنمو السريع لخدمات النقل الخاصة مثل «أوبر». ووفقاً لبيانات هيئة النقل في لندن، ۲۰۲٤، مقارنة بـ١٠٠٠ ترخيص فقد انخفض عدد التراخيص الممنوحة

لسائقى سيارات الأجرة السوداء من ٢٣ ألفاً في الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤ إلى ١٥ ألفاً في ٢٠٢٣–٢٠٢٤، مع تسجيل ١٠٤ تراخيص جديدة فقط في عام

عام ٢٠١٦. فرضت القوانين البيئية الجديدة في لندن شروطاً صارمة على ترخيص سيارات الأجرة السوداء، إذ لا يُسمح حالياً إلا بترخيص المركبات عديمة الانتعاثات، مما أدى إلى زيادة تكلفة شراء سيارات الأجرة الكهربائية الحديدة بنسبة ٤٠ ألفاً منذ عام ٢٠١٧. ومع انتهاء برنامج استنبدال السنبارات القديمة وانخفاض الدعم الحكومى لشراء المركبات الكهربائية إلى ٤٠٠٠ جنيه إسترليني (مع توقع انتهائه تماماً

فى ٢٠٢٦)، أصبحت التكلفة عبئاً كبيراً على

فسي حسوار اذاعسي كشيفت الفنانة أنوشيكا يعضياً من أهم الأرقام في حياتها المهنية والشخصية، وتحدثت بصبراحة عن تجربتها في عالم الفن وكنفنة تعاملها مع بعض القضايا المرتبطة بالمرأة وبدأت أنوشيكا حديثها بالتعبير عن مشاعرها تجاه

الفن، مُؤكدةً أنه في كثير من الأحيان "ظالم للفنانات"، حيث يصعب عليهن الحصول على فرص متساوية أو مناسبة، خاصةً مع مرور الزمن وتغيّر ملامح الوجه أو ظهور التجاعيد. إذ قالت: "بحمد ربنا على كل مرحلة في عمري، وأشيعر إني ما زلت في العشرينات من عمري".

أنها لا تحب ذكر عمرها، مشيرة الى أن المجتمع كثيراً ما يحكم على تصرفاتنا بناءً على العمر، وأن هذه النظرة تؤثّر في تعامل الجمهور معها ومع أعمالها.



وعن سر إخفاء عمرها، أوضحت أنوشكا

ئتقن الكتابة الايداعية روبوت جديد

في تطوّر جديد للذكاء الاصطناعي، كشفت شركة أوبن إيه آي، مطوّرة روبوت الدردشة الشهير «شات جي بي تي»، عن نموذج ذكاء اصطناعي جديد يُتقُّن الكتابة الإبداعية، ولكنها لم تكشف عن اسمه حتى الأن. وقال سام ألتمان، الرئيس التنفيذي للشركة: «هذه المرة الأولى التي أشعر بانبهار حقيقي، عندما رأيت المخرجات المكتوية من هذه الأِدَّاة الناشئة»، و فقاً لصحيفة

وكتب ألتمان، في منشور على منصة إكس: «دربنا نموذجاً جديداً يُتقن الكتابة الإبداعية، لا أعلم كيف أو متى سنصدره، ولكن هذه المرة الأولى، التي أشعر فيها بدهشة من شيء كتبه

وتُعد أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل «شات جي

الذكاء الاصطناعي".

بي تي»، بمنزلة محور نزاع قانونى بين شركات الذَّكاء الاصطناعي والشركات الإبداعية، وذلك لأنها دُرّبت على كُميات هائلة من السانات، يما

فى ذلك مواد محمية بحقوق طبع ونشر مثل الروايات والصحف. وقالت جمعية الناشيرين البريطانية إن

منشور ألتمان خير دليل على أن نماذج الذكاء الاصطناعي دُرّبت على مواد محمية بحقوق الطبع والنشر، وقال دان كونواي، رئيس الجمعية: «إن هذا النموذج الجديد من (أوبن إيه آي) هو دليل إضافي على أن هذه النماذج تتدرّب على مواد أدبية محمية".

بيت المدى ومعهد غوته

دعت أكثر من ٤٠٠ شخصية هوليوودية البيت الأبيض إلى حماية حقوق المؤلف المتعلقة بالأعمال السينمائية والموسيقية، لمنع استغلالها بواسطة النكاء الاصطناعي. وفي رسالة سُلِّمت إلى البيت الأبيض الأسبوع الماضي، حملت هذه الشخصيات، من أبرزها النجوم بن ستيلر وكيت بلانشيت وسينثيا إيريفو، المسؤولية على شركات التكنولوجيا العملاقة، وفي مقدمتها «غوغل» و«أوبن إيه آي".

وفيما تسعى هذه الشركات إلى تدريب نماذجها للذكاء الاصطناعي على أوسع نطاق ممكن من الأعمال، حذّر الموقعون على الرسالة من أن «إضعاف الحمايات التي توفرها حقوق المؤلف» والسماح لهذه الشركات العملاقة «باستغلال الشركات الإبداعية الأمركية» يُشكّل خطراً على الاقتصاد الهوليوودي، وتولّد صناعة الترفيه الأميركية أكثر من ٢٣٠ مليار دولار من الأجور السنوية، وتوظف أكثر من ۲٫۳ مليون شخصي. وفتح

الرئيسس الأميركي دوناليد ترامب مند عودته إلى السلطة الأبواب على مصراعيها أمام الذكاء الاصطناعي،

هوليوود تدعو ترامب إلى حماية السينما من الذكاء الاصطناعي

وأعلن عن خطط لاستثمارات ضخمة

يناير (كانون الثاني) يقضى بإزالة في هذه البني التحتية في الولايات «السيطرة الحكومية عير الضرورية» المتحدة، ووقع على أمر تنفيذي في على الذكاء الاصطناعي. وأعلنت



شركتا «أوبن إيه أي» و«غوغل» أنهما تريدان تدريب نماذجهما للذكاء الاصطناعي على أكبر قدر ممكن من المحتوى المحمي بحقوق المؤلف، محذرتين من أن عدم تمكنهما من ذلك قد يتبح للدول المنافسة ميزة كبيرة تتقدم بها على الولايات المتحدة، خصوصاً الصين ونمانجها العالية الأداء مثل «ديب سيك".

ويُعدُّ الـذكاء الاصطناعي موضوعاً ساخناً في هوليوود، إذ يخشى كثيرون من أن استخدامه سيؤدي إلى القضاء على الوظائف والإضرار بجودة الإنتاج. وشهدت هوليوود إضرابين كبيرين في هذا الصدد استمرا شهوراً عام ٢٠٢٣، أحدهما لكتَّاب السيناريو والآخر للممثلين. وفي نهايـة المطاف، اتفـق المنتجـون والاستوديوهات، الذين يحرص عدد منهم على خفض التكاليف ويتطلعون

إلى إمكانات النكاء الاصطناعي لتحقيق هذا الهدف مع طرفي الإضراب، على وضع قواعد صارمة للحماية من الذكاء الاصطناعي.

يحتفيان بالأغنية الرمضانية الكردية



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون بالتعاون مع معهد غوته الألماني أمسية رمضانية بعنوان "رمضان في الأغنية الكردية وابعادها التاريخية" سيشارك بها عدد من الباحثين في شؤون الموسيقي الكردية مع تقديم اغنيات رمضانية كردية تؤديها فرقة من السليمانية.. الفعالية تقام يوم غد الجمعة الساعة التاسعة مساء في بيت المدى شارع المتنبي.